مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية
الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jss
جامعة أم القرى UMM AL-QURA UNIVERSITY

قَبِيلَة هُذَيْل بالأَنْدَلُس، ودَورُهَا الثَّقَافِي «مِنَ الْفَتْح الْإِسْلَامي إِلَى نِهَايَة عَصْر الْمُوَحِّدِين» (92–629)هـ/ ٧١٠–١٢٣١م

HUDHAIL TRIBE IN ANDALUSIA, AND ITS ROLE ON CULTURAL LIFE FROM THE ISLAMIC CONQUEST TO THE END OF THE H/710-1231 AD)

د. سميرة بنت سالم السعيدي[1*]

[1]قسم التاريخ ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة أم القرى . مكة المكرمة المملكة العربية السعودية

Dr. Samirah bint salim masud alsaidi[1*]

[1]Department of history , college of social science, Umm a-lqura University m Makkah , Saudi Arabia

تاريخ التقديم:12/03/23: تاريخ ارسال التعديلات: 30/03/23 تاريخ القبول:21/05/23

Received:12/03/23 Revised:30/03/23 Accepted: 21/05/23

الملخص:

ركزت فكرة البحث على دراسة موضوع «قَبِيلَة هُذَيْل بِالأَنْدَلُس وَدَوْرُها الثَّقَافِي: مِن الْفَتْح الْإِسْلَامي إِلَى نهاية عَصْر الْمُوَحِّدِين (٩٢–٦٢٩هـ/٧١٠–١٢٣١م)». فعلى الرغم من تناول تاريخ قَبِيلَة هُذَيْل في العديد من الدِّرَاسَات الخاصة بالمشرق الْإِسْلَامي؛ إلا أنها لم تحظ بدراسة مُسْتَقِلَّة تتحدث عن تاريخ هجرتها إلى المغرب الْإِسْلَامي عمومًا ودخولها إلى الأَنْدَلُس على وَجْه الخصوص (محل الدِّرَاسَة). وتَظْهَر أهمية دِرَاسَة تاريخ قَبِيلَة هُذَيْل بالأَنْدَلُس، من بيان مكانتها في التَّارِيخ الْإِسْلَامي، والتعرف على جُزْء من تاريخها هناك؛ ابتداءً من ذِكْرِ نسبها وبُطونُها، ثم هجرتها وَاسْتِقْرَارُهَا بالأَنْدَلُس، والمواضع والمدن التي اِسْتَقَرَّتْ بها. فضلا عن الوقوف على صُورَة واضحة ودقيقة لنشاط وأَثَر علمائها بالأَنْدَلُس في الْعُلُوم الدِّينِيَّة واللُّغَة والآداب والشِّعْر، وإسهاماتهم الْمُتَنَوِّعَة في الحياة الثَّقَافِية بالأَنْدَلُس. وذلك من خلال مبحثين: (الْأَوَّل): نَسَب قَبِيلَة هُذَيْل وبُطونُها واستقرارها بالأَنْدَلُس. و(الثَّاني): عُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل وإسهاماتهم في الحياة الثَّقَافِية بالأَنْدَلُس، فضلا عن تناول تولي عُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل لْلْقَضَاء

الكلمات المفتاحية: تاريخ الأَنْدَلُس، القبائل الْعَرَبِيَّة في الأَنْدَلُس، قَبِيلَة هُذَيْل، الحياة الثَّقَافِية بالأَنْدَلُس، عُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل

Abstract:

The research idea focused on This study deals with “the Hudhail tribe in Andalusia and its role in scientific life: from the Islamic conquest to the end of the AL-MUAHIDIN era (92-629 AH /710 -1231 AD).” Despite the fact that the history of the Hudhail tribe was dealt with in many studies on the Islamic East; However, she did not receive an independent study that talks about the history of her migration to the Islamic Maghreb in general and Andalusia in particular (the subject of the study). The importance of studying the history of the Hudhail tribe in Andalusia is evident from its status in Islamic history, and from identifying part of its history there. Starting with mentioning her lineage and stomachs, then her emigration and settlement in Andalusia, and the places and cit-ies in which she settled. As well as standing on a clear and accurate picture of the activity and im-pact of its scholars in Andalusia in religious sciences, language, literature and poetry, and their various contributions to the cultural life of Andalusia. This is done through two topics: (The first): The lineage of the Hudhail tribe, its clans, and its settlement in Andalusia. And (the second): the scholars of the Hudhail tribe and their contributions to the cultural life in Andalusia, as well as the scholars of the Hudhail tribe taking over the judiciary.

Keywords: HISTORY OF ANDALUSIA, ARAB TRIBS IN ANDALUSIA, HUDHAIL TRIBE, , CULTURAL LIFE IN ANDALUSIA, HUDHAIL TRIBE SCHOLARS.b

المؤلف المراسل :د. سميرة بنت سالم السعيدي
البريد الالكتروني الرسمي : ssmsaidi@uqu.edu.sa

Doi: https://doi.org/10.54940/ss69573913
1658-8169 / © 2024 by the Authors.
Published ***by J. Umm Al-Qura Univ. Soc. Sci.***

المقدمة

﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ**﴾ (القرآن الكريم ، الأعراف:43) ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وبعد.

تُعْتَبَر القَبِيلَة الْعَرَبِيَّة إحدى مُكَوِّنَات الْمُجْتَمَع الْعَرَبِيّ عامة، والْمُجْتَمَع الأَنْدَلُسي خاصة، ومن هذه القبائل الْعَرَبِيَّة التي اِسْتَقَرَّتْ بالأَنْدَلُس قَبِيلَة هُذَيْل؛ تلك التي «نَالَتْ اهتمام الإخباريين اللُّغَوِيّين واحْتَلَّتْ أهمية كبيرة في رواياتهم عَبْر تاريخها سواء كان ذلك قبل الْإِسْلَام أو في الْإِسْلَام؛ إذ تحدثوا عن نَسَبِها وتاريخها السِّيَاسِي وما كان لها من أثر في الحياة الْعَرَبِيَّة قبل الْإِسْلَام وبعده»(أحمد ، 2011م ، ص9) ، وبحثت بعض الدراسات لُغَتها وشِعْرِها (الشعلان ،1980م) ، (الجاسر،1981م). لكن على الرغم من تناول تاريخ قَبِيلَة هُذَيْل في الْعَدِيد من الدِّرَاسَات الخاصة بِالْمَشْرِقِ الْإِسْلَامي؛ إلا أنها لم تحظ بدراسة مُسْتَقِلَّة تتحدث عن تاريخها بِالْمَغْرِبِ الْإِسْلَامي عمومًا وبالأَنْدَلُس على وَجْه الخصوص (محل الدِّرَاسَة).

مشكلة البحث

وَعِنْدَ الْبَحْثِ فِي مَوْضُوعُ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ، وَجَدَنَا نَدْرَةٌ فِي الْمُصَادَرِ التَّخَصُّصِيَّةِ فِي مَجَالِ جَمْعِ جُهُودِ أَبْنَاءِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي سَاهَمَتْ بِشَكْلٍ كَبِيرٍ فِي حَضَارَةٍ وَبِنَاءِ دَوْلَةٍ عَرِيقَةٍ مُمْتَدَّةٍ مِثْلُ الْأَنْدَلُسِ عَلَى مَرِّ عصورها الْإِسْلَامِيَّةِ، رَغْمَ تَعَدُّدِ الدِّرَاسَاتِ الَّتِي تَنَاوَلَتِ الْحُضُورُ الْعَرَبِيُّ فِي الْأَنْدَلُسِ، إِلَّا أَنَّ الْاِهْتِمَامَ بِدَوْرِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ، وَمِنْهَا قَبِيلَةَ هُذَيْلُ، ظَلَّ مَحْدُودًا، خُصُوصًا فِيمَا يَتَّصِلُ بِإِسْهَامَاتِهَا الثَّقَافِيَّةِ فِي الْمُجْتَمَعِ الْأَنْدَلُسِيّ مِنَ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيّ حَتَّى نِهَايَةِ عَهْدِ الْمُوَحِّدِينَ.

وَتَبْرُزُ الْمُشَكَّلَةُ فِي غِيَابِ مُعَالَجَةٍ شَامِلَةٍ تَبْرُزُ تَأْثِيرُ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ فِي الْحَيَاةِ الثَّقَافِيَّةِ، سَوَاءً مِنْ حَيْثُ الْإِنْتَاجِ الْعِلْمِيّ أَوِ الْأَدَبِيُّ أَوِ الْمُشَارَكَةُ فِي الْحَيَاةِ الْفِكْرِيَّةِ، وَهُوَ مَا يُحَاوِلُ هَذَا الْبَحْثِ مُعَالِجَتِهِ مِنْ خِلَالَ تَتَبُّعِ حُضُورِ قَبِيلَةِ هُذَيْلُ فِي الْأَنْدَلُسِ وَتَحْلِيلِ دَوْرِهَا فِي الْحَرَاكِ الثَّقَافِيّ خِلَالَ تِلْكَ الْفَتْرَةِ.

أهمية البحث

وتَظْهَر أهمية دِرَاسَة تاريخ قَبِيلَة هُذَيْل بالأَنْدَلُس، من بيان مكانتها في التَّارِيخ الْإِسْلَامي، والتعرف على جزء من تاريخها هناك؛ ابتداءً من ذكر نسبها وبُطونُها، ثم هجرتها وَاسْتِقْرَارُهَا بالأَنْدَلُس، والمواضع والمدن التي اِسْتَقَرَّتْ بها هناك. فضلا عن الوقوف على صُورة واضحة ودقيقة لنشاط وأثر علمائها بالأَنْدَلُس في الْعُلُوم الدِّينِيَّة واللُّغَة والآداب والشِّعْر، وإسهاماتهم الْمُتَنَوِّعَة في الحياة الثَّقَافِية بالأَنْدَلُس.

وتبرز أهمية البحث العلمية (النظرية) في:

تَكْمُنُ الاهمية الْعِلْمِيَّةَ فِي دِرَاسَةِ نُقْطَةِ مُهِمَّةِ غَفَلَتْ عَنْهَا كَثِيرٌ مِنَ الدِّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ الَّتِي تَنَاوَلَتْ تَارِيخُ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْأَنْدَلُسِ، كَدَوْرِ سِيَاسِيّ فَقَطْ وَلَمْ تُرَكِّزْ عَلَى دَوْرِ الثَّقَافِيّ وَالْعِلْمِيّ لِكُلِّ قَبِيلَةٍ.

فَإِنَّهُ مِنَ الْمَأْمُولِ أَنَّ يُسْهِمُ هَذَا الْبَحْثُ فِي أَنَّ يَكُوْنَّ بِدَايَةَ جَادَّةٍ لِجَمِيعِ الدَّوْرِ الثَّقَافِيّ لِكُلِّ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي أَسْهَمَتْ فِي تَطَوُّرِ وَحَضَارَةِ الْأَنْدَلُسِ. فِي شَتَّى الْمَجَالَاتِ. وتَغْيِيرُ النَّظَرَةِ السَّائِدَةِ بِأَنَّ أَبْنَاءَ الْعَرَبِ الْفَاتِحِينَ كانت جُهُودَهُمْ جُهُودَ عَسْكَرِيَّةَ فَقَطْ.

وَحَسْبُ اِطِّلَاعِ الْبَاحِثَةِ وَعِلْمِهَا ؛ فَإِنَّ هَذَا الْبَحْثِ يُعِدِ الْأَوَّلَ مِنْ نَوْعِهِ بَيْنَ الدِّرَاسَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي مَوْضُوعُ قَبِيلَةِ هُذَيْلُ خَاصَّةً فِي الْأَنْدَلُسِ، لِذَا فَمِنَ الْمُتَوَقَّعِ أَنْ يُثْرِي الْمَكْتَبَاتُ، وَالدِّرَاسَاتِ، وَالْبُحوثَ الْعِلْمِيَّةَ فِي مَجَالِ جَمْعِ الْجُهُودِ الْعِلْمِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ لِأَبْنَاءَ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ جَمِيعًا، كَمَا سَيَلْفِتُ نَظَرُ الْمُهْتَمِّينَ وَالْبَاحِثِينَ إِلَى أَهَمِّيَّةِ إِجْرَاءِ الْمَزِيدِ مِنَ الْبُحوثِ الَّتِي تُرَكِّزُ عَلَى جُهُودِ أَبْنَاءِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُشَارِكَةِ فِي الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيّ لِلْأَنْدَلُسَ وَجَمْعَ جُهُودِهِمِ الْعِلْمِيَّةِ بِشَيْءٍ مِنَ التَّخَصُّصِ لِكُلِّ قَبِيلَةٍ لِإِسْهَابَ الْحَدِيثِ عَنْ إِسْهَامَاتِهَا فِي شَتَّى الْمَجَالَاتِ.

أهداف البحث

– الْكَشْفَ عَنْ نَسَبِ قَبِيلَةِ هُذَيْلُ وَالتَّأْصِيلَ لَهُ مِنَ الْمُصَادَرِ الْعَرَبِيَّةِ الصَّحِيحَةِ.

– مَعْرِفَةُ جُهُودِ قَبِيلَةِ هُذَيْلُ فِي الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيّ، وَالْوُقُوفَ عَلَى الرِّوَايَاتِ الَّتِي تَطَرَّقَتْ لِمَنَاطِقُ وُجُودِهِمْ وَالْأَحْيَاءِ الَّتِي سَكَّنُوهَا فِي مُدُنِ الْأَنْدَلُسِ.

– التَّعَرُّفَ عَلَى إِسْهَامَاتِ أَبْنَاءَ قَبِيلَةِ هُذَيْلُ فِي الْأَنْدَلُسِ، وَالْوَظَائِفَ الَّتِي تُقَلِّدُوهَا.

– التَّتَبُّعُ التَّارِيخِيُّ لِلْجُهُودَ الثَّقَافِيَّةَ الَّتِي بَذْلِهَا أَبْنَاءَ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ لِلْإِسْهَامَ فِي الْمَجَالَاتِ الثَّقَافِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ دَاخِلَ الْأَنْدَلُسِ

تساؤلات البحث

ومن ثم تحاول الدِّرَاسَة الإجابة على (**التَّسَاؤُلَات**) التالية:–

– ما هو نَسَب قَبِيلَة هُذَيْل؟ وهل امتدت بُطونُها وفروعها إلى الأَنْدَلُس؟

– هل شَارَكَتْ قَبِيلَة هُذَيْل في فتح الأَنْدَلُس؟ وأين اِسْتَقَرَّتْ، وما هي المواضع والمدن التي سَكَّنَتْهَا؟

– ما هي الوَظَائِفْ التي تولاها عُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل بالأَنْدَلُس؟

– كيف ساهم عُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل في نشاط الحركة الْعِلْمِية بالأَنْدَلُس؟ وما هي الْمَظَاهِر التي تَدُل على مَكَانَة علمائها؟

منهجية البحث

ويأتي ذلك باعتماد منهج الدِّرَاسَة على المنهج التَّارِيخي والوصفي في الْعَرْض والتحليل لعناصر موضوع: «قَبِيلَة هُذَيْل بِالأَنْدَلُس وَدَوْرُها فِي الْحَيَاة الْعِلْمِية»، مع الوقوف على كل كلمة وردت عن هذه القَبِيلَة بالأَنْدَلُس بالمصَادِر والمراجع بالدرس والفحص، مع توظيفها في موضعها المناسب بالدِّرَاسَة، وإنشاء ما يلزم من ملاحق تثري البحث بالمعْلُومات والبيانات الْمُهِمَّة.

الْدراسات السابقة

يوجد بعض الدراسات التي ناقشت موضوع توزيع القبائل العربية بشكل عام على الأقطار الإسلامية أو جهودها الثقافية أو السياسية، أو بشكل مفرد لكل قبيلة، أما فيما يخص قبيلة هذيل تحديداً نجد من هذه الدراسات:

دِراسَة (الطائي ،2011) التي تناولت **قَبِيلَة هُذَيْل منذ دخولها الْإِسْلَام حتى نهاية العصر الأموي 132هـ/749م**، وذلك فيما يتعلق بتاريخها بالمشرق الْإِسْلَامي، وقد خلت من ذكر لها بالأَنْدَلُس، ولذلك ستسعى الدِّرَاسَة الحالية للوقوف على أحد جوانب تاريخها بالمغرب الْإِسْلَامي: الأَنْدَلُس تحديدًا؛ دونما وقوف عند حدود العصر الأموي، وإنما ستشمل الفترة الزمنية للبحث، من الفتح الْإِسْلَامي للأندلس (92هـ) وحتى نهاية عَصْر الْمُوَحِّدِين (92-629هـ/710-1231م).

وتناولت دراسة (موسى، 2017)، **أعلام القبائل الْعَرَبِيَّة بالأَنْدَلُس**، حيث تحدثت عن دور القبائل الْعَرَبِيَّة في الحياة الْعِلْمِية بالأَنْدَلُس. وقد رتبه الباحث وفق أنساب القبائل الْعَرَبِيَّة. ورغم ما ساهمت به كتب التَّرَاجِم والطَّبَقَات الأَنْدَلُسية في دِرَاسَة أنساب القبائل الْعَرَبِيَّة بالأَنْدَلُس، بحثًا وتأليفًا نتج عنه هذا المعجم الحافل؛ إلا أننا لا نقف إلا على عدد محدود من أعلام قَبِيلَة هُذَيْل بالمعجم. ولذلك حاولت الدِّرَاسَة الوقوف على عدد أكبر من الأعلام والعُلَمَاء المنتسبين إلى قَبِيلَة هُذَيْل، يسمح بدراسة تواجدهم بالأَنْدَلُس فضلا عن أثرهم ودورهم الْعِلْمِي، بشكل فيه ثراء للبحث الْعِلْمِي.

و**خلاصة القول** أن هذه الدِّرَاسَات السَّابِقَة لم تتناول دِرَاسَة «قَبِيلَة هُذَيْل بِالأَنْدَلُس وَدَوْرُها فِي الْحَيَاة الْعِلْمِية» من خلال المصَادِر الأَنْدَلُسية بشكل دقيق وواضح، وهو ما سنقوم على دِرَاسَته وتقديمه في دِرَاسَة تَارِيخِيَّة خاصة ومُسْتَقِلَّة، بعون الله تعالى.

الْصعوبات

ولقد تَعَرَّضَتْ الدِّرَاسَة الحالية للعديد من (**الصُّعُوبَات**)، دَارَتْ أهمها حول تحديد النِّسْبَة إلى قَبِيلَة هُذَيْل بالمصَادِر التَارِيخِيَّة الأَنْدَلُسية تحديدًا، وخاصة في كتب التَّرَاجِم والطَّبَقَات التي أَرَّخَتْ لتاريخ الرجال بالأَنْدَلُس(محمد ،2012ن،ص385-409) ؛ فهنالك جملة من العُلَمَاء يأخذون اسم: "هُذَيْل"، لكن ظهر بعد ذلك أنه لم يكن يُعني انتمائهم لها أو أنهم منها، فيما يتضح من النِّسْبَة الْمُؤَكِّدَة لعُلَمَاء آخرين بالأَنْدَلُس منسوبين بوضوح إلى قَبِيلَة هُذَيْل، تحت "**الهُذَلِيّ**" (الزبيدي ،2001م،ج31،ص126) ، وقد أدى ذلك إلى استبعاد مجموعة منهم بالدِّرَاسَة ، لعدم ثبات نسبتهم إلى هذه القَبِيلَة، وذلك بعد فَحْص لنسب القَبِيلَة وفروعها وبُطونُهَا، وامتدادها إلى الأَنْدَلُس، وَتَعْقُّب أنسابهم التي ذُكِرَت في معرض تراجمهم.

ومن أولئك، نَجِد نسبتهم إلى القبائل الْعَرَبِيَّة، التالية: «تميم»، «كِنَانَة»، «بَكر»، «عبس»، «بنو زهرة»، «الْأَنْصَار»، «بنو عبدالدار»، «فهر»، «بلي»، «غسان»، «هاشم»، وقد جاء ذكر ذلك في خاتمة أسمائهم، مثل: **عبد الملك بن علي بن هُذَيْل الفزاري** وعبد الله أخوه، أبو محمد وأبو مروان توليا خطة الوزارة (ابن الخطيب ،1956،ج3،ص 411). ومنهم الأديب الأَنْدَلُسي **علي بن عبد الرحمن بن هُذَيْل الفزاري** (ت763)، له مؤلفات، منها: (عين الأدب والسياسة وزين الحسب والرياسة)، الذي قدمه إلى السلطان محمد بن يوسف النصري، وكتاب (حلية الفرسان وشعار الشجعان) وغيرها. ومنهم من هو غير منسوب إلى القَبِيلَة ولكن اسم أبيه: "هُذَيْل"، مثل: **هشام بن هُذَيْل** صاحب سفارة الناصر إلى قسطنطين حاكم قسطنطينة في ذلك الوقت (المقري ،1997م،ج1،ص365).

وَلَئِنْ تناول هذا الإشكال (الأَنْدَلُسي، 1983م، ج3، ص 293)؛ فذكر أن «بطون هُذَيْل كلها لا ينتسب إلى شيء منها، وإنما ينتسب إلى هُذَيْل؛ لأنها ليست جُمْجُمة .

فشرح ابن منظور " رُؤَسَاءُ الْقَوْمِ. وجَمَاجِمُ الْقَوْمِ: سَادَاتُهُمْ، وَقِيلَ: جَمَاجِمُهم القبائلُ الَّتِي تَجْمَع البطونَ ويُنسب إِليها دُونَهُمْ نَحْوَ كلْب بْنِ وَبْرة، إِذا قُلْتَ كَلْبِيٌّ اسْتَغْنَيْتَ أَن تَنْسُب إِلى شَيْءٍ مِنْ بُطُونِهِ، سُمُّوا بِذَلِكَ تَشْبِيهًا بِذَلِكَ. وجَماجم الْعَرَبِ رُؤَسَاؤُهُمْ، وكلُّ بَنِي أَبٍ لَهُمْ عِزٌّ وشَرَف فَهُمْ جُمْجُمة. والجُمْجُمة: أَربعُ قَبائل، بَيْنَ كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ شأْنٌ"(ص110)؛ فإن هذا ينطبق على قَبِيلَة هُذَيْل بالأَنْدَلُس من حيث طبقات النسب كما جاء عند الغرناطي كما ورد في المقري (1997) الذي وصف طبقات النسب:

الشَّعْـــبُ ثُمَّ قَبِيلَة وَعِمَـــارَةٌ * بَطْنٌ وَفَخْذٌ وَالْفَصِيلَةُ تَابِعُهُ(ص308)

فلا تَظْهَر منهم بيوتات أو أسر معروفة هناك. كما تخلوا تراجم المجموعة التي تم الوقوف عليها منسوبة إلى قَبِيلَة هُذَيْل من ذكر كلمة: بيت أو أسرة أو عائلة أو أية مفردات ذات علاقة بذلك للأسف.

وإذا رَجَّحَنَا احتمال أن يكون هؤلاء المذكورين باسم هُذَيْل، من أبناء القَبِيلَة ذاتها، سنجده احتمال غير مؤكد وَتَرْجِيح غَيْر دقيق؛ وإلا لِمَا ذَكَرَتْ كتب التَّرَاجِم الأَنْدَلُسية والمشرقية عدد من العُلَمَاء الأَنْدَلُسيين، منسوبون بوضوح تحت نِسْبَة "**الهُذَلِيّ**" أي إلى قَبِيلَة هُذَيْل، وأغفلت ذِكْر البعض الآخر ممن تسموا بالاسم فقط دونما النِسْبَة (البكر ،2015م،ص9-104).

ولذلك اعتمدت الدِّرَاسَة على الْأَعْلَام والعُلَمَاء الأَنْدَلُسيين من قَبِيلَة هُذَيْل الثَّابِت نسبتهم إليها بكل دقة تحت: "**الهُذَلِيّ**"، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول 1: *عُلَمَاء من قَبِيلَة هُذَيْل بالأَنْدَلُس*

م	العالم	موضعه	العصر	المَصَادِر
.1	**حَسَّان بن يسار الهُذَلِيّ**	سَرَقُسْطَة	عصر الإمام عبد الرَّحمن بن مُعَاوية	تاريخ عُلَمَاء الأَنْدَلُس، لابن الفرضي(356)، ج1 ص 172
.2	**يَحْيَى بن أبي هِزْمة "صِرْمة"** جعله بشار: بن أبي صوفة.	الجزيرة الخضراء	[ت 199هـ]	تاريخ عُلَمَاء الأَنْدَلُس (1584)، ج2 ص 236
.3	**حَوْشَب بن سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن الهُذليّ**	تُطِيلَة	(ت 271هـ)	تاريخ عُلَمَاء الأَنْدَلُس (390)، ج1 ص 186
.4	**سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهُذليّ**	إشْبِيلِيَة	(352-444هـ)	الصلة، لابن بشكوال (503)، ج1 ص 300
.5	**يوسف بن علي بن جُبَارة الهُذَلِيّ**	بَلَّش	(ت 578هـ)	تاريخ عُلَمَاء الأَنْدَلُس (1633)، ج2 ص 255 الصلة (1503)، ج2 ص 329
.6	**يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بن عبد السَّلَام الهُذَلِيّ**	غرناطة "تطيلة"	(559–629هـ)	التكملة، لابن الأبار (3413)، ج4 ص 165.
.7	**عليُّ بن مُحَمَّد بن سَلامةَ الهُذَليُّ**	أَشْبُونة	-	الذيل والتكملة، لابن عبدالملك المراكشي (443)، ج3 ص 182.
.8	**محمدُ بن عليّ بن خالِص بن محمدٍ الهُذَليُّ**	إستِجة	(بعد 493هـ)	الذيل والتكملة (1191)، ج4 ص 485.
.9	**محمد بن مسعود الهُذليّ** الأديب أبو عبد الله	قرطبة	-	الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، للشنتريني، ج1 ص 23.

من خلال المصَادِر الأَنْدَلُسية، وخاصة كتب التَّرَاجِم والطَّبَقَات، فضلا عمن ثبتت نسبته إلى إحدى بُطون القَبِيلَة، كما سيأتي ذكره.

الإطار النظري.

إنَّ الْمَوَادَّ التي جمعتها عن موضوع الدِّرَاسَة قيدتني كثيرًا؛ نتيجة النَّدْرَة في الوقوف على المادة التَارِيخِيَّة لهذه القَبِيلَة في مصادرها الرَّئِيسِيَّة بالأَنْدَلُس، فلا تَظْهَر منهم بيوتات أو أسر معروفة هناك. كما تخلوا تراجم المجموعة التي تم الوقوف عليها منسوبة إلى قَبِيلَة هُذَيْل من ذكر كلمة: بيت أو أسرة أو عائلة أو أية مفردات ذات علاقة بذلك للأسف، وهو ما قيد تناول أثر هذه القبيلة من الناحية الاجتماعية. ورغم ذلك، تَأَلَّفَتْ الدِّرَاسَة من مبحثين؛ كونا صورة تَارِيخِيَّة واضحة ودقيقة ومُتَمَيِّزَة للقَبِيلَة الْعَرَبِيَّة (هُذَيْل) بالأَنْدَلُس إلى حدٍ كبير، وذلك من خلال مبحثين، كالتالي:-

المبحث الْأَوَّل

نَسب قَبِيلَة هُذَيْل وبُطونُهَا واستقرارها بالأندلس

وقد أَفَادَ هذا المبحث في مَعْرِفَة الأسماء التي قد ينتسب إليها أبناء القَبِيلَة بالأَنْدَلُس. فضلا عن تَتَبُّع الْمُنْتَسِبِينَ إلى القَبِيلَة مُبَاشَرَةً، واستبعاد غيرهم بالدِّرَاسَة. كما تناول المبحث هِجْرَة واستقرار قَبِيلَة هُذَيْل بالأَنْدَلُس: وبحث هجرتهم إلى إفْرِيقِيَّة ودخولهم إلى المغرب الْإِسْلَامي عمومًا، ثم دخولهم مع الفتح الْإِسْلَامي للأندلس خصوصًا، مع تناول المواضع التي استقروا بها هناك.

المبحث الثَّاني

عُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل وإسهاماتهم في الحياة الثَّقَافِية بالأَنْدَلُس:

ويتناول أثرهم في الْعُلُوم الْمُتَنَوِّعَة، ونشاطهم المختلف، فضلا عن ذكر شيوخهم، وتلاميذهم، وإبراز مكانتهم. كما يتناول تولي عُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل لِلْقَضَاء.

ثم تأتي **الْخَاتِمَة**، مُتَضَمِّنَة أهم النتائج. ثم «**خريطة توضح مواضع تواجد قَبِيلَة هُذَيْل بالأَنْدَلُس**». ثم **مكتبة البحث**: مُحْتَوِيَة على المصَادِر والمراجع التي تم الْاِعْتِمَاد عليها في دِرَاسَة قَبِيلَة هُذَيْل بالأَنْدَلُس.

والحمد لله، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيب

المبحث الأول

نسب قَبِيلَة هُذَيْل وبُطونُهَا، واستقرارها بالأندلس

وقد أشارت جعفر (ص19) في نسب هذيل بأنها تُنْسَب إلى «**هُذَيْل بن مُدرِكَةَ بن إلياسَ بن مُضَرَ بن نِزارِ بن معَدِّ بن عدنان**» (المراكشي، 2012، ص264).

والبطون المشهورة من بنى هُذَيْل كما جاء عند الأندلسي (1983م) "بنو لحْيَان بن هُذَيْل بن مدركة؛ وبنو مخزوم بن صاهلة بن كاهل ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيْل بن مدركة؛ وبنو قِرد بن معاوية بن تميم ابن سعد بن هُذَيْل"(ص292-293).

وكانت ديار قَبِيلَة هُذَيْل بالمشرق الْإِسْلَامي بالحجاز في جزيرة العرب كما ذكر ابن حزم (1962)«حوالي مكَّة؛ ولهم بها عَدَدٌ وعُدَّة ومِنْعَةٌ» (ص198)، كما ذكر الحتيرشي (1984) أكثر من خمسن موضعاً لهذيل بجزيرة العرب «ديارهم بالسروات، وسراتُهم متصلة بجبل غزوان المتصل بالطائف، ولهم أماكن ومياه في أسفلها من جهات نجد وتهامة وبين مكّة والمدينة، ومنها الرجيع وبئر معونة.. وقد افترقوا في الْإِسْلَام على الممالك ولم يبق لهم حيُّ يُطرف "(ص 1090-1092)

وذكر ابن خلدون (1418م) بأن من أبناء قبيلة هذيل من سكن "**بإفْرِيقِيَّة "منهم قَبِيلَة بنواحي بَاجَة"** (ص186)،**وباجة كما جاء عند**

الحموي (1995م) ، والحميري (1980) بأنها "بلد بأفريقية تعرف بباجة القمح" (ص314) وحدد القلقشندي (1982م) بأنهم كانوا "يعسكرون مع جند السلطان ويؤدّون المَغْرَمُ" (ص133).

وقد أفاد الطبري (1387م) بأن أبناء قَبِيلَة هُذَيْل دخلوا إلى الأَنْدَلُس مع الفتح الْإِسْلَامي لها عند "عبور العرب إلى الأَنْدَلُس ضمن حملة طارق بن زياد في سنة 92هـ/710م ثم عبروا إلى الأَنْدَلُس ضمن حملة موسى بن نصير سنة 93هـ/711م المكونة من اثنى عشر ألفا" (ص468) جلهم من العرب.

وقد عدد ابن عذاري (1983م) بعض هذه القبائل التي عبرت للفتح بقوله :"ولم تكن القبائل الْعَرَبِيَّة المنضوية تحت لواء موسى إلا جماعات صغيرة تمثل قبائل شتى .. وقد وُجِدَ منها بالأَنْدَلُس: قُرَيْش، وتميم، **وهُذَيْل**"(ص6).

ويفسّر عبد الفتاح (2022م) بأن توافد العرب على الأَنْدَلُس على شكل قبائل متفرقة، فلم يدخلوا بصورة موحدة تحت راية إسلامية كما حصل في باقي الفتوحات، حيث تشير المصَادِر التَارِيخِيَّة إلى أن جيش موسى بن نصير ضم عددًا كبيرًا من القبائل المتفرقة المنفصلة، حتى أن كل قَبِيلَة كانت تلتف برايتها وشعاراتها.

وقد أورد ابن الضبي (1967م) ذكرٌ لمشاركة قَبِيلَة هُذَيْل في أعمال الفتح الْإِسْلَامي للأندلس، ومن الأسماء التي ظهرت من بني هُذَيْل وكان أحد القادة الذين ثبت اسمهم في (**صُلْحِ تُدمِير**): **أبو قائم الهُذَلِيّ**، ولكن لا نقف بالمصادر على معلومات واضحة ودقيقة عن هذا الرجل، غير هذا الذكر.

وذكر ابن حزم (1962م) أن "أمَراء **الثغْر**(الأَنْدَلُسي) بني هُذَيْل.."(ص499) ، والثغر المقصود به هنا كما جاء عند الزبيدي (1228م) هو :الحد الفاصل بين بلاد المسلمين والكفار. والذي كان يتكون من (**الثغْر الأعلى**) وقد أسهب مؤنس(2008م) وبواشرية (2016م) في أهمية هذا الثغر تحديداً، ومن به من الهُذَلِيّينَ.

ولكي نعي توزيع قبيلة هذيل بالأندلس يجب أن نذكر ماورد عند الجعفري(2006م) من شرح لهذه الثغور حيث فصلت فيالثغر الأعلى وقالت بأنه شَمِلَ سَرَقُسْطَة، عاصمة هذا الثغر، وتُطِيلَة، وكلاهما من المواضع التي استقر بها عُلَمَاء من قَبِيلَة هُذَيْل كما سيأتي ذكره. و لارِدَةُ، و وَشْقَةُ ، وطَرْطُوشَةُ وغيرها. وكان هذا الثغر يواجه: بَرْشالونَة، ومملكة نافار. و(**الثغْر الأوسط**): وكان يواجه مملكة ليون، وقشتالة. وكانت عاصمته أول الأمر مدينة «سالم»، ثم استبدلت بها طليطلة. و(**الثغْر الأدنى: الثغْر الجوفي**): ويشمل المنطقة الواقعة بين نهري دُوِيرَة، وتاجة من مدن هذا الثغر، وقُورِيَةُ، وقُلُمْرِية، وشَنْتَرِين، ومَارِدَة. وقد عُرِفَتْ الثغور في الأَنْدَلُس بأنها المدن القريبة من خط الحدود مع مسيحي الشمال، والتي اتخذها المسلمون كعامل اعتصام بها عند الخطر وتنظيم وسائل الغزو عندما يتقرر القيام به (أحمد ،2011م ،ص185).

كما أشار ابن حزم (1962م) إلى "الأمراء المعروفون ببني هُذَيْل **بشَنْتَ بَرِيَّة**" (ص500) ، والتي تقع في الثغر الأوسط، وكانت عاصمته أول الأمر مدينة سالم (الحموي 1995م ، و القطيعي 1338م).

وهذا دليل ثاني على استقرار قَبِيلَة هُذَيْل في الثغور الأَنْدَلُسية. كما ذكر المقري (1997) أن منازل "هُذَيْل .. بجهة **أُورِيُولَة**: من كورة **تُدمِير**".(ص 291) ، ولكن دونما أن نقف على ذكر لأسماء عُلَمَاء منسوبين إليها في هذا الموضع المذكور بالمصَادِر الأَنْدَلُسية.

ويعزو المحمدي(2016م) أسباب ذلك أن المِصَادِر الأَنْدَلُسية لم تهتم كثيرًا بذكر مدينة أُورِيُولَة وعلمائها سوى نتف قليلة متناثرة في تلك المصَادِر سواء كانت كتب تراجم أو كتب حوادث، إذ رحل الكثير منهم في طلب العلم داخل وخارج الأَنْدَلُس لغرض السماع أو الإجازة أو رؤية كبار العُلَمَاء والأخذ عنهم.

ويضيف الكبيسي (2021) بأنه ربما لم نعثر من قَبِيلَة هُذَيْل على عُلَمَاء بمدينة أُورِيُولَة، لاحتمال ظهورهم كغرباء بالمواضع التي خرجوا إليها، فلم تسجل نسبتهم إلى القَبِيلَة في الأسماء التي وردت في تراجم عُلَمَاء هذه المدينة بالمصَادِر الأَنْدَلُسية. بالإضافة إلى نتائج انهيار البنية القبلية في البلاد وانحدارها إلى وحل الصراعات العرقية والطائفية قبيل قيام الإمارة الأموية بالأَنْدَلُس.

وقد دلت كتب التَّرَاجِم والطَّبَقَات الأَنْدَلُسية في تأريخها لعُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل المنتسبين إليها، إلى المواضع والمدن الأَنْدَلُسية الأخرى التي استقر بها أبناء هذه القَبِيلَة خلال فترات تَارِيخِيَّة مختلفة بالأَنْدَلُس، بداية من عصر الولاة وحتى عصر الموحدين، منها: **سَرَقُسْطَة، الجزيرَةُ الخضْرَاءُ، تُطِيلَة، وغَرْنَاطَة، إِشْبِيلِيَة، بَلَّشُ، إِسْتِجَةُ، أَشْبُونة**.

(أ) **سَرَقُسْطَة**: حيث اِسْتَقَرَّتْ قَبِيلَة هُذَيْل في شمال شرق الأَنْدَلُس بمدينة سَرَقُسْطَة كما جاء عند عبدالله (1964م) وابن القوطية (1989م) بأنه بعد الفتح كان أكثر من استوطن سَرَقُسْطَة هم العرب، وكان من ذريتهم من هذه القَبِيلَة الْعَرَبِيَّة، القاضي **حَسَّان بن يسار الهُذَلِيّ**، الذي كانَ قاضِيا على سَرَقُسْطَة وقت دخُول الإمام عبد الرَّحمن بن مُعَاوية (113-172هـ/731-788م)، الذي بدأ عصر جديد في الأَنْدَلُس يسمى عهد الإمارة الأموية. (ابن الفرضي، والحميدي 2008/1966)

(ب) **الجزيرَةُ الخضْرَاءُ**: كما عَاشَ أبناء قَبِيلَة هُذَيْل في "أشرف المدن وأطيبها أرضًا ، وهي **الجزيرَةُ الخضْرَاءُ** " (الحموي ، 1995م ، ص136) ، **وذكر الأحيوي (1988م)** ممن عاش فيها من الهذليين، **يَحْيَى بن أبي هِرْمة** من بني حريث بن سعد بن هذيل ،و كان "يقال لها جزيرة أم حكيم. وهي على ربوةٍ مشرفةٍ على البحر

وسورها متصل به، وبغربيها أشجار تينٍ وأنهار عذبة؛ وهي منيعة، حصينة سورها حجارة، وبالمدينة جامع حسن .. كما كانت بها دار صناعةٍ بناها عبد الرحمن بن محمد أمير المؤمنين للأساطيل، وأتقن بناءها، وعلى أسوارها، وبقرب المدينة مدخل الوادي في البحر، عليه بساتين كثيرة" (الحميري ، بروفنسال 1988، ص73).

(ج) **تُطِيلَة – وغَرْنَاطَة:** حيث اسْتَقَرَّتْ قَبِيلَة هُذَيْل، بمدينة **تُطِيلَة**، وجاء في وصفها عند حميد (2017م) "عُرِفَت تطيلة بطيب الماء والهواء وكثرة الخيرات والفواكه. وتميزت عن سائر المدن الأَنْدَلُسية بتربتها وزرعها" ، فكان من أهلها، أبو عثمان **حَوْشَب بن سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن الهُذليّ (ت271هـ/884م)** ، عاش بها خلال عصر الإمارة الأموية بالأَنْدَلُس (138-316هـ/756-926م) (ابن الفرضي2008ص186).وانتقل من مدينة تُطِيلَة قاصدًا مدينة **غَرْنَاطَة** التي وصفها القزويني(1283م) "أقدم مدن كورة البيرة .. وأعظمها وأحسنها وأحصنها" (ص547) ، خلال عَصْر الْمُوَحِّدِين بالأَنْدَلُس أحد عُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل، هو: أبو بَكر **يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بن عبد السَّلَام الهُذلِيّ (559 – 629هـ/1163–1231م)**، فهو من أهل غرناطة، ويعرف بالتطيلي كما جاء عند ابن الآبار(2011م) ؛ لأَن أَصله مِنْهَا ، وكانت تُطيلة كما جاء عند الحميري (1988م) " قد اختُطَت في أيام الحكم بن هشام ابن عبد الرحمن بن معاوية" (ص64). و"كانت لها مدن وبِنَاءَات، منها طرسونة، وقلعة أيّوب " (الاصطخري ، ص 909).

وقد جاء عند إبراهيم(1991م) وصف للحياة العلمية وخلال عصر أبو بكر يحيى بأن الحياة الْعِلْمِية في الأَنْدَلُس في عصر الموحدين من أبرز الظواهر الحضارية التي تميز بها تاريخ المسلمين في تلك البلاد، لما قامت به من إثراء للحركة الْعِلْمِية الْإِسْلَامية.

(د) **إِشْبِيلِيَة:** وعمر الْهُذَلِيّينَ بالمدن الأَنْدَلُسية الكبيرة كمدينة «**إِشْبِيلِيَة**»، وهي "مدينة كبيرة عظيمة، كانت تسمى حمص، وبها كان بنو عبّاد، ولمقامهم بها خُرِبَت قرطبة، وينسب إليها خلق كثير من أهل العلم" (الحموي ،1995، ص 159).

منهم كما ذكر ابن بشكوال (2010م) ابن الربيبة أبو عثمان «**سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهُذليّ (352– 444هـ/963–1052م)**، توفي بها سنة (444هـ)، وهو ابن (92) اثنتين وتسعين سنة ، عاش بها خلال عصري الخلافة الأموية بالأَنْدَلُس (316-422هـ/912-1031م)، وعصر ملوك الطوائف (422-488هـ/1030-1095م).

(هـ) **بَلَّشُ:** وهي "بلد بالأَنْدَلُس يُنسب إليه يوسف بن جبارة البلّشي (403-465هـ/1012-1074م) رجل من أهل الصلاح والعلم" (الحموي ،1995م ، ص 484). عاش بها خلال عصري الخلافة الأموية وملوك الطوائف بالأَنْدَلُس.

(و) **إِسْتِجَةُ** : "إحدى كور الأَنْدَلُس القديمة والواسعة الرساتيق والأراضي على نهر غرناطة" (الحميري ،(1988)، ص14) ، وممن عاش فيها كما ورد عند **ابن خاقان(1983م)** أبي عبد الله، الإستِجيّ **محمدُ بن عليّ بن خالِص بن محمدٍ الهُذَليُّ**. توفي (بعد 493هـ/1099م) خلال عصر ملوك الطوائف.

(ي) **أَشْبُونة** : استقر فيها، أبو الحَسَن: **"عليُّ بن مُحَمَّد بن عَليّ بن سَلامةَ الهُذَليُّ"** (المراكشي ،2012 ، ص182).

وهؤلاء الأعلام المنتسبين إلى قبيلة هذيل والذين استقروا بهذه المدن الأندلسية سيأتي الحديث عنهم تفصيلا بالمبحث الخاص عن أثرهم الثَّقَافِي بالأندلس.

المبحث الثاني

عُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل وإسهاماتهم في الحياة الثَّقَافِية بالأَنْدَلُس

ساهم عُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل بالأَنْدَلُس في عُلُوم مختلفة، تتصل بعُلُوم القرآن، منها: علم الْقرَاءَات. وعُلُوم الحديث: كحفظ متونه وسماعة وروايته وإجازته. وعُلُوم اللُّغَة والأدب؛ كتدريس اللُّغَة، والعلم بالْعَرَبِيَّة، فضلا عن تأليف الشِّعْر فكَانَ منهم الأديب والشَاعِر.

عُلُوم القرآن – الْقرَاءَات

ويفسر الجندي(1982) ظهور اللهجة الهذلية في المصاحف القديمة والْقرَاءَات القرآنية والساميات ولغة النقوش وفي المعاجم ؛ دليلا على المكانة السامقة التي حازتها قَبِيلَة هُذَيْل في الْإِسْلَام عمومًا. وقد برز منهم في عُلُوم القرآن بالأَنْدَلُس بمدينة بَلَّش من المقرئين الذين ورد إسمه عند ابن الفرضي(1633م) ،دون ذكر لنسبه الهذلي الذي أورده ابن بشكوال (2010م) ، أبي الحجاج **يوسف بن علي بن جُبَارة الهُذَليّ** الأَنْدَلُسي البَلَّشي (403-465هـ/1012-1074م)، كانَ خَيّرًا، فاضِلاً، حافِظاً لِلْمَسائِل، منقبضًا عن السّلْطان. وكانت له رحلة إلى المشرق روى فيها عن جماعة كثيرة، منهم: أبو العباس أحمد بن سعيد بن نفيس المقرئ، وأحمد بن علي بن هاشم المقرئ، وعبد الملك بن سابور وغيرهم كثير.

وقد وصف عصره البشري(1982م) بقوله :عاش ابن جُبَارة الهُذَلِيّ، خلال عصر الخلافة الأموية بالأَنْدَلُس، والذي بلغ فيه الأَنْدَلُسيون درجة رفيعة من التطور الحضاري والازدهار الْعِلْمِي، وأثبتوا فيه قدراتهم الْعِلْمِية المتفوقة. كما امتدت حياته إلى عصر ملوك الطوائف بالأَنْدَلُس، الذي شهد تشجيع العلم والعُلَمَاء على البحث والتحصيل والتأليف.

وقد ألف ابن جُبَارة الهُذَلِيّ كتابٌ في عِلم الْقرَاءَات: العلم الذي يُعنى

بكيفية أداء كلمات القرآن الكريم (ابن الجزري ،(1844م) ، ص 49)، سماه بكتاب (**الكامل: في القراءات العشر، والأربعين الزائدة عليها**) أو (**الكامل: في القراءات الخمسين**) ، وذكر فيه أنه لقي من الشيوخ (365) ثلاثمائة وخمسة وستين شيخًا من آخر ديار الغرب إلى باب فرغانة، وكتب إلى ابن بشكوال (ت 578هـ/1182م) بإجازة هذا الكتاب القاضي أبو المظفر الطبري من مكة (الذهبي،(1985م)،ص205و السخاوي،(1993م)،ص 543 والمكي(1985،ص 45)، يخبره به عن أبي العز محمد بن الحسين المقرئ عن مؤلفه (الهندي، ونصر ، 2008/1992،ص768) .

ونَالَ ابن جُبَارة الهُذَلِيّ، مكانة علمية، دل عليها كبار العُلَمَاء، كابن ماكولا (1990م)، فقال: "كان يدرس علم النحو ويفهم الكلام والفقه" (ص459) ، وأثنى عليه الذهبي (2003م) في معرض ترجمته، فقال: "إنما ذكرت شيوخه .. ليعلم كيف كانت همة الفضلاء في طلب العلم" (ص819). وامتدحه ابن الجزري (1884م)، بقوله: "الأستاذ الكبير الرَّحال والعَلَم الشهير الجوَّال .. لا أعلم أحدًا في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته، ولا لقي من لقي من الشيوخ" (ص397).

وقد فسر عمر(1996م) أهمية مؤلف ابن جبارة الهذلي بقوله "وتتلخص مكانة هذا الكتاب في أمرين اثنين، هما: جمعه لهذا العدد من القراءات، وتضمنه اختيار الهذلي من القراءة .. وقد أوضح الهذلي بجلاء في نهاية ذكره للأسانيد في القراءات وذلك بقوله: "هذا ما انتهى إلينا من السبعة ورجالها، والاختيارات التي اختارها عُلَمَاء الأمصار، ثم اتَّبَعت أثرهم اخترت اختيارًا وافقت فيه السلف، بعد نظري في الْعَرَبِيَّة، والفقه، والكلام، والقراءات، والتفاسير، والسنن، والمعاني؛ أرجو أن ينفع بعون الله وتوفيقه، فجملة أهل الكوفة أربعمائة وستون، وجميع الطرق عن الأمصار ألف وأربعمائة وتسعًا وخمسون طريقًا"(ص295) .

كما أمتدح عمر(1996م) الكتاب بقوله" ضَمَّ كتاب "الكامل" بين دفتيه القراءات العشر المتواترة، وزاد عليها (40) أربعين قراءة أخرى، مع بيان الخلاف بينها في الأصول، وإيراد ما يمكن إيراده من الحجج والتوجيهات، فالكتاب يعد موسوعة في القراءات القرآنية. – وفضلا عن ذلك – ذكر في ثناياه عُلُوما تعتبر مساعدة لطالب علم القراءات، مثل: "فضائل القرآن"، و"المقرئين"، و"الأحرف السبعة"، و"عد الآي"، و"التجويد". كما ضم تحقيقًا وتحريرًا لمسائل علمية دقيقة في علم القراءات، وتناول الأصول المطردة في القراءات، مع تحريه الأمانة الْعِلْمِية في المسائل؛ حيث يسند كل فائدة أو قول لصاحبه" (ص8) .

كما سعى عُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل بالأَنْدَلُس إلى طلب علم الْقَرَاءَات على كبار شيوخ الأَنْدَلُس، فأخذ أبي الْحُسَيْن المقرىء **عُبَيْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز الهُذَلِيّ** الإشبيلي، يعرف بابْن **اللِّحْيَانِيّ** كما جاء عند الأحيوي(1988) نسبة إلى لحيان بن هذيل أحد بطون هذيل ؛ "أَخذ الْقرَاءَات عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بن مُحَمَّد، وَأبي الْعَبَّاس بن عيشون. وتصدر أبي الْحُسَيْن الهُذَلِيّ المذكور للإقراء وَمِمَّنْ أَخذ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِم بْن أَبِي هَارُون الإشبيلي المقرىء، وَأَبُو الْخَلِيل مفرج بْن حُسَيْن الضَّرِير المقرىء" (ابن الآبار ،2011، ص313) .

كما أخذ عنه الْقرَاءَات من تلاميذه "أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بن أبي هَارُون (ت بعد 605هـ/1208م) التَّمِيمِي المقرىء من أَهْلَ إِشْبِيلِيَة يكنى أَبَا القَاسِم .. وتصدر للإقراء بِبَلَدِهِ وَأخذ عَنْهُ النّاس وَكَانَ من أَهْلَ الْوَرع والزهد ذَا حَظّ من عَلَمُ الْعَرَبِيَّة وَالْأَدب"(ابن الآبار ،2011، ص87)

عُلُوم الحديث

وقد شرح أحمد(2016م) إهتمام أهل الأندلس بعلوم الحديث وبأنها نَالَتْ اهتمام عُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل في واحدة من أعظم مدن الأَنْدَلُس، وأحد حواضرها الثَّقَافِية: إِشْبِيلِيَة ؛ فكان من أهل النفاذ في الحديث والرأي ابن الربيبة الإشبيلي، أبو عثمان، **سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهُذَلِيّ (352–444هـ/963–1052م)**. "كان قوى الفهم، محسنًا لنظم الوثائق، بصيرًا بعللها، مشاركا في غير ذلك من الْعُلُوم. ومن شيوخه الذين روى عنهم: أبي محمد الباجي، وأبي عمر بن الخراز، وأبي بَكر الزبيدي، وابن عون الله، وابن مفرج، وأبي الحسن الأنطاكي، وغيرهم. وتوفي وهو ابن (92) اثنتين وتسعين سنة"(ابن بشكوال ، 2010 ،ص408)

كما ورد عن المراكشي(2012م) عناية عُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل بالأَنْدَلُس بمتون الحديث الشريف، منها: **جامع الترمذي** ؛ الذي اعتنى بسماعه "أبو الحسن الهُذَلِيُّ.. من أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة، المرسيّ ساكن شاطبة، ودار سلفه بلنسية، وصفه غير واحد بالتّفنّن في الْعُلُوم والمعارف، والرسوخ في الفقه وأصوله، والمشاركة في علم الحديث والأدب .. ولقد ساهم أبو الحسن الهُذَلِيُّ في نشاط هذا العلم فحدث بالسماع والإجازة عن أبو محمد طارق بن موسى بن يعيش، المنصفي، المخزومي" (المقري ، 1997، 159).

وروى عُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل الحديث بالأَنْدَلُس عن كبار أهل العلم فيه، فقد روى أبو عبد الله، الإستِجِيُّ "**محمدُ بن عليّ بن خالِص بن محمدٍ الهُذَلِيُّ**، عن الإمام العالم الحافظ المستبحر ختام عُلَمَاء الأَنْدَلُس، وآخر أئمتها وحفاظها القاضي أبي بَكر ابن العَرَبِي ؛ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن الْعَرَبِيّ المعافري الإشبيلي (468هـ- 543هـ/1075-1148م)" (ابن خاقان، والمراكشي 1983،ص297، ص 485)

وصفه ابن بشكوال (2010) بقوله " وكان من أهل التفنن في الْعُلُوم والاستبحار فيها والجمع لها، متقدما في المعارف كلها، متكلما في أنواعها،

نافذا في جميعها، حريصا على أدائها ونشرها، ثاقب الذهن في تمييز الصواب منها، ويجمع إلى ذلك كله آداب الأخلاق، مع حسن المعاشرة ولين الكنف، وكثرة الاحتمال وكرم النفس، وحسن العهد، وثبات الوعد. واستقضى ببلده فنفع الله به أهله لصرامته وشدته، ونفوذ أحكامه .. ثم صرف عن الْقَضَاء وأقبل على نشر العلم وبثه" (ص559). وممن أخذ عنه من عُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل بالأَنْدَلُس أبو عبد الله، محمدُ بن عليّ الهُذَليُّ المذكور.

عُلُوم اللُّغَة

ويؤكد المصري (1984م) بأن قبيلة هُذَيْل من القبائل الْعَرَبِيَّة المعتمدة في التدوين لفصاحة لغتها، وهنالك أدلة على هذه الفصاحة، وخصائص صوتية وصرفية ونحوية ودلالية تميزها؛ وذلك بقوله " فهي من القبائل الْعَرَبِيَّة فصيحة اللُّغَة، ما في فصاحتها شك، ولهذا عَني بها اللغويون الأقدمون جمعًا وتأليفًا، وحفظوا لنا طائفة من خصائصها اللهجية" (ص200).

ويذكر الأحيوي (1988م) بأنه قد عُرِفَ عُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل بالأَنْدَلُس بالفصاحة وممن اشتهر بذلك وكان فَصِيحًا عَالِمًا باللُّغَة والْعَرَبِيَّة **يَحْيَى بن أبي هِرْمة** ، من أَهْلِ الجزِيرَة الخَضْرَاء، أَخَذ عن ابن الغَازِي بن قيس (ت 199هـ/814م) " ابن الفرضي،(2008، ص236) ، "من أهل قرطبة؛ رحل في صدر أيام الإمام عبد الرحمن بن معاوية، فسمع من مالك بن أنس: الموطأ، وسمع من محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وعبد الملك بن جريج، والأوزاعي وغيرهم. وقرأ القرآن على نافع بن أبي نعيم قارئ أهل المدينة؛ وانصرف إلى الأَنْدَلُس فكان يقرأ عليه، وقيل: أنه كان يحفظ: الموطأ ظاهرًا. روى عنه: عبد الملك بن حبيب، وأصبغ بن خليل، وعثمان بن أيوب؛ وقيل: أنه عُرض عليه الْقَضَاء فأبى" (ابن الفرضي،2008، ص187)

كما جاء عند المراكشي (2012م) عناية عُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل بالأَنْدَلُس بحفظ اللُّغَة فكان ممن اشتهر بحفظه للُّغة والآداب أبي الحَسَن **عليُّ بن مُحَمَّد بن عَليّ بن سَلامةَ الهُذَليُّ**، كان زاهدًا. رَوى عن أبي القاسم. درَّس اللُّغَة والأدبَ . وكان من تلاميذه ممن روى عنه: "مْرُو بن مُفرّج بن أحمدَ العَبْدَريُّ، أَشْبُونيّ؛ فكان من جِلّة المقرئين وأهل التجويدِ والإتقان بأداءِ الحروف، حافظًا للُّغة عارفًا بالنّحو، وافرَ الحظِّ من الأدب" (المراكشي،2012 ،401-402).

كما نَبَغَ من تلاميذه أيضًا:

"قاسم بن فيرة بن أبي القاسم: خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي الضرير المقرئ، وكان أوحد أهل زمانه في علم النحو واللُّغَة عارفاً بعلم الرؤيا حسن المقاصد مخلصاً فيما يقول ويفعل. قرأ القرآن العظيم بالروايات على أبي الحسن: علي بن هُذَيْل الأَنْدَلُسي"(ابن فرحون،1996، ص 150).

الأدب والشِّعْر

وصف الزبيدي(2001م) علاقة قبيلة الهذيل والشعر بقوله تعد قَبِيلَة هُذَيْل من القبائل التي **أَعْرَقَتْ فِي الشِّعْر**، ولها في هذا المجال باع طويل، مما أسهم بشكل كبير في حفظ وتطور الشعر العربي. وفيها من الشِّعْراء عدد كبير كما جاء عن ابن حزم (1962م) بأن عدد شعراء هذه القبيلة في المشرق قد تجاوز سبعون شاعراً من كبار الشعراء العرب ، وهو عدد لم تبلغه قَبِيلَة غيرها. وقد عَدَّ السيوطي (198م) قبيلة هذيل وشعراءها هم **أشعر الناس**، "واستشهد العُلَمَاء بشعر شعرائها في اللُّغَة والقواعد، لِمَا تمتاز به أشعارهم بالمتانة والصرامة والقوة، وعُدَّت ألسنة شعرائهم من أفصح الألسنة، فاستشهد عُلَمَاء اللُّغَة بأشعارهم لإثبات آرائهم وحججهم اللغوية"(أسعد ، 1998، ص7)

وقد ظَهَرَ من قَبِيلَة هُذَيْل بالأَنْدَلُس الأدباء والشِّعْراء أيضًا، فاشتهر منهم أواخر عَصْر الْمُوَحِّدِين بالأَنْدَلُس: أَبو بكر، "**يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بن عبد السَّلَام الْهُذَلِيّ** (559–629هـ/1163-1231م)، من أهل غرناطة، يعرف بالتطيلي؛ لِأَن أَصله مِنْهَا. كَانَ أديبًا شَاعِرًا" (ابن الآبار،2011،ص165).

وقد عاش الْهُذَلِيّ خلال عَصْر الْمُوَحِّدِين، وهو العصر الذي وصفه علي(2018م) بأنه العصر الذي يُعَّد من أزهي عصور عُلُوم الْعَرَبِيَّة في الأَنْدَلُس، وقد نال الأدب بشعره ونثره، مرتبة عظيمة فيه. كما "كان عَصْر الْمُوَحِّدِين عصرًا زاخرًا بالنشاط الفكري، والأدبي والسِّيَاسِي، امتد فترة القرن وربع القرن، فهو يمثل فترة النضوج الفكري والثَّقَافِي والْعِلْمِي، للعرب في المغرب الْإِسْلَامي" الأورسين(1971، ص3) . "فالشِّعْر الأَنْدَلُسي فنٌ ميَّاد من دوحة الشِّعْر الْعَرَبِيّ الباسقة. وهو مرآة مجلوة عكست حياة الأَنْدَلُسيين، فتراءى فيه ما طبع تلك الحياة من أحداث مختلفة. كما أن تاريخ الشِّعْر الأَنْدَلُسي حافل، في جل أعصره، بالفنون والأعلام" (محي الدين،1998،ص6). كان منهم يحيى الْهُذَلِيّ المذكور.

وقد أورد ذكره ابن الخطيب (1956م)، فقال: "أديب زمانه، وواحد أقرانه، سيال القريحة، بارع الأدب، رائق الشعر، علم في النحو واللغة والتاريخ والعروض وأخبار الأمم، لحق بالفحول المتقدّمين، وأعجزت براعته براعة المتأخرين، وشعره مدوّن، جرى في ذلك كلّه طلق الجموح. ثم انقبض وعكف على قراءة القرآن، وقيام الليل، وسرد الصوم، وصنع المعشّرات في شرف النبيّ عليه الصلاة والسلام" (ص 365) . وأشعاره كثيرة، من الزهد والتذكير للآخرة، والتّجريد من الدنيا، حتى جمع له من ذلك (**ديوان كبير**)، من ذلك قوله من قصيدة [البحر الطويل]:

أذوب حياء إن تذكّرت زلّتي * وحلمك حتى ما أقلّ نواظري
وأسكت مغلوبا وأطرق خجلة على مثل أطراف القنا والتّواتر
تعود بصفح إثر صفح على الذنب بعد الذنب يا خير

وأثنى عليه القاضي عياض (ت 544هـ/1149م)، فقال: أبو بَكر **يحيى بن هُذَيْل** الشاعر .. غلبت عليه صناعة الشعر. فكان شاعر وقته، غير مدافع. وطال عمره فسُمع منه. وكان عالمًا نزيهًا فصيحًا، حافظًا للفقه، راوية للحديث والخبر. ظاهر البشارة، من ملبس ومركب، حسن الحديث، ذا عفة وتقى، كثير التلاوة للقرآن .." (عياض ،1983 ، ص 293).

تولي عُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل لِلْقَضَاء

خطة الْقَضَاء : وهو منصب الفصل بين الناس في الخصومات ، والقاضي هو القاطع للأمور المحكم لها وذلك كما جاء عند (الفيومي،(1921م) ، ص696 و ابن منظور ،(1993م ، ص209) ،والقلقشندي، (1951،ص 275) ولم يعمل بهذه الخطة سوى اثنين فحسب من **عُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل** خلال فترتي الولاة والإمارة بالأَنْدَلُس؛ فيما أشارت إليه المصادر، ولا نقف على قضاة من هذه القبيلة بالأندلس طيلة الفترات التاريخية الأخرى التالية، وإن كان ذلك يعني أنهم اعتلوا الْقَضَاء مبكرًا هناك؛ فيما يتضح من تولية اثنين من علمائها للقضاء بمدينتي سَرَقُسْطَة، وتُطِيلَة. ويُظهر ذلك مكانة عُلَمَاء هذه القَبِيلَة، من ناحية، ويبرز مدى الثقة التي حازوها لتولي هذا المنصب الهام، والذي كان يعتبر أحد أهم الخطط الدِّينِيَّة بالأَنْدَلُس؛ فتولى الْقَضَاء بالأَنْدَلُس من قَبِيلَة هُذَيْل:

كما ورد عند ابن الفرضي(2008م) وعند الضبي (1967م) القاضي **حَسَّان بن يسار الهُذَلِيّ**، من أَهْل سَرَقُسْطَة؛ وكانَ قاضِيها وقت دخُول الإمام عبد الرَّحمن بن مُعَاوية (113–172هـ/731–788م)، إلى الأَنْدَلُس بعد هزيمته يوسف بن عبدالرحمن الفهري، وإعلانه قيام الإمارة الأموية هناك. ابن القوطية ، (1989ص 49) ويَعني ذلك أن حَسَّان الهُذَلِيّ جمع في توليه منصب الْقَضَاء بين فترتين:–

الْأَوَّلى: آخر فترة عصر الولاة، بمدينة سَرَقُسْطَة، "كان الْقَضَاء في هذه الفترة مرتبطًا بمقر الخلافة في دمشق، وظل صورة طِبْق الأصل لما كان يجري في بقية الولايات الْعَرَبِيَّة في ظل الحكم الأموي؛ باستثناء التسمية التي أُطلِقت على القاضي، ففي المشرق كان يحمل لقب القاضي، وفي الأَنْدَلُس كان يُعرف بقاضي الجند"(أحمد 2010، ص2520).

الثَّانية: فترة بداية عصر الإمارة الأموية بالأَنْدَلُس؛ والتي وصفها دويدار(1981م) بأن عبد الرحمن بن معاوية استطاع أن يكون فيها إمارة أموية؛ تغير معها الوضع؛ إذ كان أهل هذه البلاد منذ الفتح الْإِسْلَامي، وحتى عصر هشام بن عبد الرحمن على مذهب الإمام الأوزاعي، مفتي الشام ، ويفسر ابن الأثير (1997م) و أحمد(2010م) انتشار مذهب الإمام الأوزاعي في الأَنْدَلُس، حيث ظل معمولا به حتى في عصر الإمارة الأموية، ونلاحظ أنه تم الإبقاء على القاضي حَسَّان بن يسار الهُذَلِيّ في البداية؛ وذلك لأن الأمير عبد الرحمن عمل على إيجاد صيغة مناسبة لتأييد حكمه، وتساعد على الْقَضَاء على الثورات التي تواجهه، وتحسبًا لأي ظروف تهدد الإمارة، فوجد ضالته المنشودة في الفقهاء الأوزاعيين، واتخذ منهم سندًا شرعيًا يحمي إمارته الناشئة من أخطار الثورات والمؤامرات التي تهب على الأَنْدَلُس.

ولذلك ظل القاضي حَسَّان بن يسار الهُذَلِيّ على قضاء سَرَقُسْطَة حتى أسنده عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة؛ إلى ثَعْلَبَة بْن حُمَيْد من أَهْل قرطبة".

وتجلت رفعة ومكانة عُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل في طلب الأمراء لهم بتولي الْقَضَاء بتُطِيلة، ويتبين ذلك من تولية **"حَوْشَب بن سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن الهُذليّ (ت 271هـ)**، من أهْل تُطِيلَة، يُكَنَّى أبا عُثمان؛ آستَقضَاه الأمير مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن (207–273هـ/823–886م) بتُطِيلة، وذَلِك في ربيع الآخر سنَة (271هـ) إحدى وسبْعين ومائتين" ابن الفرضي ،(208، 186) . وكانت توليته للقضاء على مذهب الإمام مالك بن أنس، الذي أصبح المذهب الرسمي للدولة بالأَنْدَلُس حتى سقوطها . ملاخ،(2011 ، ص50)، وقد لقي المذهب المالكي منذ ظهوره انتشارًا واسعًا المغرب والأَنْدَلُس، وأصبح فقهاء المالكية في الأَنْدَلُس والمغرب في مقدمة عُلَمَاء بلادهم، وكان لهم دورهم المؤثر على الأصعدة الْعِلْمِية والْاِجْتِمَاعِية والسِّيَاسِية كافة (عبدالهادي 2016 ،ص160)..

ومما لاشك فيه بأن قضاة قَبِيلَة هُذَيْل، لعبو دورًا هاماً في الحياة الْعِلْمِية والثَّقَافِية بالأَنْدَلُس خلال العصر الأموي في الأَنْدَلُس، باعتبارهم فقهاء لهم مكانتهم العلمية لدى حكام الأندلس وطلاب العلم بها ، إذ "تضافرت عوامل عدة ساعدت على ازدهارها منها الاستقرار السِّيَاسِي الذي شهدته الأَنْدَلُس، ولا سيما بعد إعلان الإمارة الأموية" حسين ،(2013، ص257).. وقد برز أثر المذهب المالكي في الأَنْدَلُس بكونه أهم المحاور التي دارت حولها المؤلفات الأَنْدَلُسية المبكرة، شرحًا وتوضيحا لكتاب الموطأ، ودراسة لرجاله وأسانيده، ودفاعًا وانتصارًا له، وتأليفا حول المذهب بشكل عام. ويرجع الفضل في دخول موطأ مالك إلى الأَنْدَلُس "كملا متقنًا" المقري ،(1997، ص 45) ، إلى القاضي الشهير زياد بن عبد الرحمن اللخمي المعروف بزياد شَبْطون (ت 204هـ/819م)، ويعتبره الحميدي (1966م) بأنه أول من أدخل الأَنْدَلُس فقه مالك بن أنس، وكانوا قبل ذلك على مذهب الأوزاعي.

الخاتمة

خرجت الدراسة بعدة نتائج، أهمها:–

أولا: التأكيد على هجرة ودخول قبيلة هذيل إلى الأندلس، وجاء ذلك من خلال عدة نقاط تناولتها الدراسة، منها:–

– ذِكر المصادر لهجرة قبيلة هذيل إلى المغرب الإسلامي عمومًا، وبإفريقية خصوصًا، واستقرارهم بها، وتبين أنه لم ينتقل منهم إلى الأندلس إلا عدد قليل جدًا، وهو العدد الذي تم تتبعه والوقوف عليه بالمصادر وتناولتهم الدراسة.

– كما أشارت المصادر إلى ظهور أحد أبناء قبيلة هذيل ضمن قادة الفتح الْإِسْلَامي للأندلس، منهم: «أبو قائم الهُذَلِيّ ؟!»، وذكرها شهوده (صُلْحِ تُدمِير)، وإثبات اسمه فيه. ولكن حينما نبحث عن هذا القائد لا نقف على سيرته بالمصادر غير هذه الإشارة الخاصة، التي أوردها الضبي، في كتابه: (بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأَنْدَلُس).

– دخول بعض أفراد قبيلة هذيل إلى الأندلس، واستقرارهم في عدد قليل من المدن الأندلسية هناك.

– أوضحت الدارسة المواضع التي استقرت بها قَبِيلَة هُذَيْل بالأَنْدَلُس. والتي ثبتت بالمصَادِر الأَنْدَلُسية على وجه التحديد.

ثانيًا: لا تذكر المصادر شيئًا عن أثر قبيلة هذيل الاجتماعي وحياتهم المتداخلة بالمجتمع الأندلسي، كذكر: بيوت أو نساء من هذه القبيلة، فالمرأة في قبيلة هذيل، وظهور البيوتات الاجتماعية وكذلك العلمية؛ غائبة تمامًا عن الذكر بالمصادر، وهذا من أسباب عدم القدرة على التطرق إلى الأثر الاجتماعي لهذه القبيلة، لعدم توفر

مادة عنها بالأساس، سوى تلك المادة الخاصة باستقرارهم بالمجتمع الأندلسي، والتي ظهرت عن طريق المدن التي وردت في تراجم علماء هذه القبيلة.

ثالثًا: ذكرت المصادر عددًا محدودًا جدًا من علماء قبيلة هذيل، دارت حولهم الدراسة، من خلال عدة عناصر:-

— الاستفادة من ذكر تراجمهم بالمصادر الأندلسية، وما تمت الإشارة إليه من مدن عاشوا فيها، فتم تناول ذلك ضمن المواضع الجغرافية التي استقرت بها قبيلة هذيل بالأندلس.

— تمت مناقشة تراجم علماء قبيلة هذيل بالأندلس، والاستفادة بكل كلمة وردت بهذه التراجم، والتي وردت بشكل مختصر جدًا بالمصادر، فتم البحث من خلال هذه المادة عن أثرهم بالحياة الثَّقَافِية بالأندلس؛ محاولة إبراز المكانة الْعِلْمِية لعُلَمَاء قَبِيلَة هُذَيْل، من نشاطهم واشتغالهم بالْعُلُوم المختلفة، كعُلُوم القرآن الكريم، وعُلُوم الحديث، وعُلُوم اللُّغَة والآداب، هذا فضلا عن اتصالهم الْعِلْمِي بكبار عُلَمَاء العصر الذين أخذوا عنهم العلم.

وخلاصة القول: أن المادة التي وقفت عليها بالمصادر الأندلسية على وجه الخصوص عن قبيلة هذيل تكاد تكون نادرة وشحيحة للغاية، ولقد أوضحت عدة جوانب تخص هذه الندرة قدر المستطاع، وجدير بالذكر أنه مع تقييد عدد صفحات المحتوى الخاص بالنشر في مجلتنا الكريمة؛ اضطررت إلى حذف كثير من الفقرات المبينة لهذا الجانب، والتي كنت قد أودعتها بالمقدمة، والمبحث الخاص باستقرار قبيلة هذيل في الأندلس. ولعل ذلك الجانب أيضًا الخاص بالتقييد لم يتح لي الاستفاضة في الاستيضاح كالترجمة للأعلام –من غير قبيلة هذيل– والواردة بالدراسة.

هذا وأقدم غاية شكري وتقديري لمجلتنا الكريمة، ورئيس تحريرها المحترم، وللأساتذة الأفاضل المحكمين فيما أفاضوا به علي من ملاحظاتهم العلمية القيمة ومراجعتهم لدراستي المتواضعة، وتدقيقهم لها؛ لتكون صالحة للنشر بهذه المجلة العريقة، التي توقت للنشر فيها؛ لأصالتها وللجهود الطيبة والرائدة التي يقدمها القائمين عليها، وفقهم الله وسدد خطاهم.

ولقد تلقيت توجيهات وملاحظات الأساتذة المحكمين وآرائهم السديدة والحكيمة؛ مستفيدة منها غاية الإفادة، وعكفت على تطبيقها بالدراسة؛ لما ظهر فيها من قيمة كبيرة في إثراء بحثي العلمي، وجودته، وفنونه.

والحمد لله. وأرجو الله أن أكون قد وُفِّقْت في هذه الدِّراسة، وأن أكون قد أفلحت في الأداء وفي الوصول إلى الغاية المنشودة. (الباحثة).

شكل 1: *خريطة توضح مواضع تواجد قَبِيلَة هُذَيْل بالأَنْدَلُس»("المواضع محددة باللون البرتقالي"*

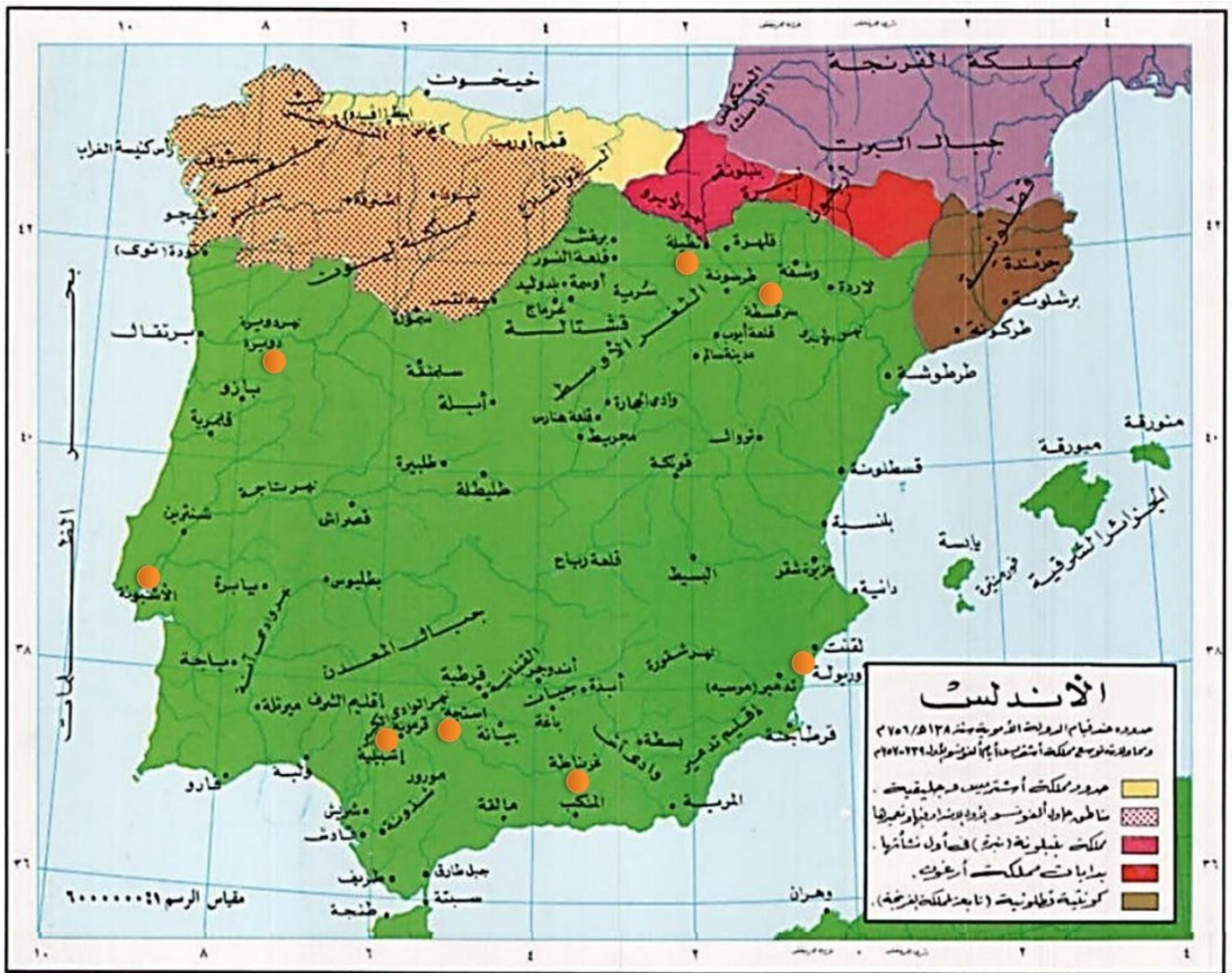

المصدر: *حسين مؤنس: أطلس تاريخ الإسلام، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة، ط1، 1407هـ/1987م، ص 171*

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي(CC BY- NC 4.0) ، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

المراجع

إبراهيم يوسف بن علي.(1991). *الحياة العِلْمِية في الأَنْدَلُس في عهد الموحدين* [رسالة دكتوراه غير منشورة] كلية الْعُلُوم الْاِجْتِمَاعِية، جامعة الإمام محمد بن سعود الْإِسْلَامية، الرياض.

ابن الأبار، محمد القضاعي(2011).: *التكملة لكتاب الصلة*، (بشار عواد معروف، تحقيق) دار الغرب الْإِسْلَامي.

ابن الأثير، أبو الحسن الشيباني ا(1997).: *الكامل في التاريخ*، (عمر عبد السلام، تحقيق)، دار الكتاب العربي، بيروت.

ابن الجزري (1429). *منجد المقرئين ومرشد الطالبين*،(علي العمران، تحقيق). دار عالم الفوائد.

ابن الجزري، شمس الدين محمد(1429) *غاية النهاية في طبقات القراء*، برجستراسر، ط2، دار الكتب الْعِلْمِية.

ابن الخطيب (1956).*أعمال الإعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الْإِسْلَام*،(ليفي بروفنسال، تحقيق) ط2، دار المكشوف، بيروت.

ابن الفرضي، عبد الله بن محمد .(2008). *تاريخ عُلَمَاء الأَنْدَلُس*، (بشار عواد معروف، تحقيق) دار الغرب الْإِسْلَامي.

ابن القوطية، محمد بن عمر .(1989). *تاريخ افتتاح الأَنْدَلُس*، (إبراهيم الإبياري، تحقيق)، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة – دار الكتاب اللبناني.

ابن الكردبوس، عبد الملك بن محمد .(1965).*تاريخ الأَنْدَلُس ووصفه*، (أحمد مختار العبادي، تحقيق) *مجلة معهد المخطوطات الْإِسْلَامية*، مدريد، 13.ص 55 – 56.

ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك (2010): *الصلة في تاريخ أئمة الأَنْدَلُس*، (بشار عواد معروف، تحقيق) دار الغرب الْإِسْلَامي

ابن جُبَارة الهُذَلِيّ .(2007). *الكامل: في القراءات الخمسين*،(جمال السيد رفاعي الشايب، تحقيق) مؤسسة سما للنشر والتوزيع، .

ابن حزم الأَنْدَلُسي،علي بن أحمد (1962). *جمهرة أنساب العرب*،(عبد السلام هارون، تحقيق)، دار المعارف.

ابن خاقان، محمد بن عبيدالله .(1983). *مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس* (محمد علي شوابكة، تحقيق)، دار عمار – مؤسسة الرسالة.

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد .(1981). *تاريخه (العِبَر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر)*، .(خليل شحادة – سهيل ذكار، تحقيق) دار الفكر.

ابن عبد الحكم، عبدالرحمن عبدالله .(1964). *فتوح إفريقية والأندلس* (عبدالله أنيس الطباع، تحقيق). مكتبة المدرسة – دار الكتاب اللبناني.

ابن عبد الملك.محمد الأنصاري.(2012). *الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة*، (بشار عواد معروف، تحقيق) دار الغرب الْإِسْلَامي.

ابن عبد ربه الأَنْدَلُسي، شهاب الدين أحمد .(1983).*العقد الفريد*، دار الكتب الْعِلْمِية.

ابن عذاري، محمد بن محمد .(1983). *البيان المغرب في أخبار الأَنْدَلُس والمغرب*، (ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، تحقيق ومراجعة) دار الثقافة.

ابن فرحون، إبراهيم .(1396). *الديباج المذهب في معرفة أعيان عُلَمَاء المذهب*، (محمد الأحمدي أبو النور، تحقيق)، دار التراث للطبع والنشر.

ابن ماكولا، علي بن هبة الله .(1990). *الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب*، دار الكتب الْعِلْمِية.

ابن منظور، محمد بن مكرم .(1993). *لسان العرب*، دار صادر، بيروت.

أحمد، بشرى جعفر.(2011). *قَبِيلَة هُذَيْل وأثرها في الحياة الْعَرَبِيَّة قبل الْإِسْلَام*[رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة المستنصرية، بغداد.

أحمد، شكري يوسف.(2010) «القضاء في الأَنْدَلُس من عصر الإمارة إلى نهاية عصر الخلافة (138-422هـ/755-1030م)»، *حولية كلية اللغة العربية بالزقازيق، جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية بالزقازيق*،2(30)، ص "2520". https://bfla.journals.ekb.eg/article_25895_bb6f1525a50dffdc1803b45b4dd07181.pdf

أحمد، عقيل محمد.(2016). «الحواضر الثَّقَافِية الأَنْدَلُسية في عصري الإمارة والخلافة الأموية (138-422هـ/756-1031م)»، *مجلة آداب الكوفة*، جامعة الكوفة، كلية الآداب، 9 (28).

أحمد، مصطفى.(1983). *القبائل الْعَرَبِيَّة في الأَنْدَلُس حتى سقوط الخلافة الأموية* 422/1031م، الدار البيضاء للطباعة والصحافة والنشر.

الأحيوي، راشد حمدان .(1408).«قَبِيلَة هُذَيْل وأصولها القديمة»، *مجلة العرب، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض*،2.3(3-4) ص 216. https://archive.alsharekh.org/Articles/173/17887/401832

أسعد، سائد ياسين.(1998). *ما بُنِيَ على أشعار هُذَيْل من تصاريف اللُّغَة وقواعدها*[رسالة ماجستير غير منشورة] قسم اللُّغَة الْعَرَبِيَّة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

الإصطخري، إبراهيم بن محمد (1992).: *المسالك والممالك*، دار الغرب الْإِسْلَامي1992م.

الأوسي، حكمت علي .(1971). *فصول في الأدب الأَنْدَلُسي*، جامعة بغداد، مطبعة سليمان الأعظمي.

البشري، سعد بن عبد الله.(1982). *الحياة العِلْمِية في عصر الخلافة في الأَنْدَلُس (316-422هـ/928-1030م)*[رسالة ماجستير غير منشورة] كلية الشريعة والدراسات الإِسْلَامية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

البشري، سعد بن عبد.(1986). *الحياة العِلْمِية في عصر ملوك الطوائف في الأَنْدَلُس 422-488هـ/1030-1095م*[رسالة دكتوراه، غير منشورة]كلية الشريعة والدراسات الإِسْلَامية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

البكر، خالد عبد الكريم .(2015). «علم الأنساب في التراث الأَنْدَلُسي بين تقلبات السياسة وتقاليد المُجْتَمَع: دِرَاسَة تَارِيخِيَّة في مراحل انبعاثة وملامح انكماشه فيما بين القرنين الثَّالث والخامس الهجريين»،*حوليات الآداب والعُلُوم الاجْتِمَاعِية، جامعة الكويت، مجلس النشر العِلْمِي، الحولية 35*، ص9 - 104. https://www.researchgate.net/publication/384175900_lm_alansab_fy_altrath_alandlsy_byn_tqlbat_alsyast_w_tqalyd_almjtm

البكري، عبد الله بن عبد العزيز (1992): *المسالك والممالك*، دار الغرب الإسلامي.

بواشرية، بلقاسم .(2016). «الثغر الأعلى الأَنْدَلُسي بين الجغرافيا والأهمية الاقتصادية والسِّيَاسِية منذ الفتح الْعَرَبِيّ الْإِسْلَامي إلى قيام مملكة بني هود 92-431هـ = 711 – 1040م»، *دورية كان التَارِيخِيَّة، مؤسسة كان التَارِيخِيَّة، 32*(9)،ص 127 - 137.https://journals.ekb.eg/article_116686.html

الجاسر، حمد.(1981).«أبو ذؤيب الهذلي: حياته وشعره»، *مجلة العرب، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر،16*(3-4)،ص 227 – 246.https://search.mandumah.com/Record/201157

الجعفري، أميرة أحمد.(2006).«سياسة الدولة الأموية في إدارة الثغور الأَنْدَلُسية: 138-422هـ = 756-1031م»، *مجلة المؤرخ العربي، اتحاد المؤرخين العرب، القاهرة،14*(14)، ص 271 - 272.https://hja.journals.ekb.eg/article_80319.html

الجندي أحمد علم الدين .(1982). «ظاهرة لهجية واحدة في قَبِيلَة هُذَيْل»، *مجلة البحث العِلْمِي والتراث الْإِسْلَامي*، جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الشريعة والدراسات الإِسْلَامية، (5)، ص 111 - 113.

الحجي، عبد الرحمن علي.(1981). *التاريخ الأَنْدَلُسي من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة*، دار القلم.

الحسني، محمد جابر.(1981). «هُذَيْل: فروعها ومنازلها»، *مجلة العرب*، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، *16*(1) ص 64 – 66.https://hamadaljasser.com/dar-el-yamama-library/579/?paged=9

حسين، كريم عجيل.(2013). «إسهامات قضاة الأَنْدَلُس في الحياة العلمية والثَّقَافِية 138-422هـ/755-1030م»، *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية*، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، *1*، ص 257-258.

الحمد، حاتم أحمد «*يحيى بن هُذَيْل القرطبي الأَنْدَلُسي: حياته والموضوعات الشِّعْرِية والتشكيلات الفنية في شعره*»، *مجلة فكر وإبداع، رابطة الأدب الحديث، 135*، ص 203 – 247.

حميد، وفاء عدنان.(2017) «النشاط الاقتصادي في مدينة تُطِيلَة»، (مجلة الآداب، جامعة بغداد، كلية الآداب،122 ص ص. 275-290، https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-785014

الحميدي، محمد بن فتوح (1966): *جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأَنْدَلُس*، الدار المصرية للتأليف والنشر

الحِمِيري، محمد بن عبد الله (1494). *الروض المعطار في خبر الأقطار*،(إحسان عباس، تحقيق) ط2، مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت

الحِمِيري، محمد بن عبد الله (1988): *صفة جزيرة الأَنْدَلُس منتخبة من كتاب الروض المعطار*، ط2، دار الجيل، بيروت.

دويدار، حسين .(1994). *المجتمع الأَنْدَلُسي في العصر الأموي* (138-422هـ/755-1030م)، مطبعة الحسين الإسلامية.

الذهبي.(1985). *سير أعلام النبلاء*،(مجموعة من المحققين)، (إشراف شعيب الأرناؤوط، تقديم: بشار عواد معروف) ط ، مؤسسة الرسالة.

الذهبي، شمس الدين محمد (2003): *معرفة القراء الكبار*، تحقيق: (طبار قولاج، تحقيق)، دار عالم الكتب.

الزَّبيدي، محمّد مرتضى .(2001). *تاج العروس من جواهر القاموس*، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت.

السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين .(1998). *المزهر في عُلُوم اللُّغَة وأنواعها*، (فؤاد علي منصور، تحقيق) دار الكتب الْعِلْمِية.

الشعلان، نورة. (1980). *أبو ذؤيب الهذلي: حياته وشعره*، [رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب، جامعة الرياض]، طبعتها: الجامعة بمطبعة شركة الطباعة الْعَرَبِيَّة السعودية.

الشقيرات، حسين رجا.(2018). «مدينة سَرَقُسْطَة من الفتح إلى السقوط 95هـ/714م – 512هـ/1118م»، *مجلة الْعُلُوم الإنسانية والْاجْتِمَاعِية، المركز القومي للبحوث، غزة، 2*(2)، ص 96 file:///C:/Users/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF%20%D9%85%D8%AD%D9%85%D9%88%D8%AF/Downloads/reviewer,+05.pdf

الضبي، أحمد بن يحيى .(1967). *بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأَنْدَلُس*، دار الكتاب العربي.

طلقان، خير الله.(1977). *حضارة العرب في الأَنْدَلُس*، دار الحرية.

عبدالحميد، أحمد مختار.(2008). *معجم اللُّغَة الْعَرَبِيَّة المعاصرة*، عالم الكتب.

عبدالفتاح، إسلام إسماعيل .(2022). «تأثير العصبية القبلية على الحياة السِّيَاسِية بالأَنْدَلُس حتى نهاية عصر الإمارة (92-316هـ/711-929م)»، *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مركز ابن الْعَرَبِيّ للثقافة والنشر، 2*(10)، ص 110 https://old.benkjournal.com/archives/3455#google_vignette

عبدالهادي، محمد جمعة.(2016). *قَبِيلَة لخم ودورها في الحياة العلمية بالأَنْدَلُس، من القرن الثالث إلى القرن السابع الهجري*، [رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة] دار الآفاق العربية، القاهرة https://jarirreader.com/book/7410

علي، عبد الله عبد الرحمن.(2018).«شعر الفقهاء في عصر الموحدين: دِرَاسَة وصفية»، *مجلة شمالجنوب*، جامعة مصراتة، كلية الآداب، قسم اللُّغَة الفرنسية، *12*، ص 69.https://journals.misuratau.edu.ly/norsud/160/515

عمارة، مختار.(2020). مساهمة الأسرة الأموية في النهضة الْعِلْمِية والفكرية بالأَنْدَلُس 138–422هـ/755–1030م، *مجلة الحقيقة*، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، *19*(1)، ص 174. https://search.mandumah.com/Record/105

عمر، محمد,(1996). *القراءات وأثرها في التفسير والأحكام*، دار الهجرة.

الفاداني، علم الدين محمد.(1985).العجالة في الأحاديث المسلسلة، دار البصائر.

الفيومي، أحمد بن محمد .(1921). *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي*، ط4، المطبعة الأميرية.

القزويني، زكريا بن محمد .(1283). *آثار البلاد وأخبار العباد*، دار صادر.

القطيعي، عبد المؤمن بن عبد الحق.(1991). *مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع*، دار الجيل، 2 ص 884.

القلقشندي: *صبح الأعشى في صناعة الإنشا*، دار الكتب العلمية، بيروت،

القلقشندي، أحمد بن علي .(1982). *قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان*، (إبراهيم الإبياري، تحقيق) دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني.

الكبيسي ،طارق حمد .(2021). «البنية القبلية في الأَنْدَلُس وأثرها في قيام الإمارة الأموية سنة 138هـ/755م»، *مجلة جامعة تكريت للعُلُوم الإنسانية، كلية التربية للعُلُوم الإنسانية، جامعة تكريت، العراق*، 28(12)، ص313. https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1369336

المحمدي، حمد محمد.(2016). «إسهامات عُلَمَاء أُورِيُولَة في الحركة الفكرية في الأَنْدَلُس»، *مجلة جامعة الأنبار للعُلُوم الإنسانية، جامعة الأنبار، كلية التربية للعُلُوم الإنسانية*، *1*، ص 34.

محي الدين، محمد محي.(1998). *الثَّغْر الأَنْدَلُسي في عصر الموحدين: مقارنة لفنونه وخصائصه*، [رسالة دكتوراه غير منشورة] جامعة تلمسان.

المصري، عبدالفتاح .(1984) «لغة هُذَيْل»، *مجلة اتحاد الكتاب العرب*، مج4، العدد: 13 – 14، ربيع الثَّاني، 1404هـ/ يناير 1984م)، ص200.

المقري التلمساني، شهاب الدين أحمد .(1997). *نفح الطيب من غصن الأَنْدَلُس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب*، (إحسان عباس، تحقيق) دار صادر، بيروت.

المكي، تقي الدين محمد .(1998).*العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين*، (محمد عبد القادر عطا، تحقيق) دار الكتب العلمية.

ملاخ ، عبد الجليل عبد القادر .(2011) «الإمارة الأموية في الأَنْدَلُس وتحولها من المذهب الأوزاعي إلى المذهب المالكي»، *مجلة الحقيقة*، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر،17، ص 50. https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-976818

موسى، محمد جمعة.(2017). *معجم أعلام القبائل الْعَرَبِيَّة بالأَنْدَلُس*، يبحث في: دور القبائل الْعَرَبِيَّة في الحياة الْعِلْمِية بالأَنْدَلُس. مرتب وفق أنساب القبائل الْعَرَبِيَّة، دار الآفاق الْعَرَبِيَّة.

مؤنس، حسين.(2008).«الثغر الأعلى الأَنْدَلُسي في عصر المرابطين وسقوط سرقسطة في يد النصارى»، *مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة*، *1* (1)، ص 59 – 118. https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=egb17325-5017344&search=books

نصر، محمد موسى.(1992). «الإمام الهذلي وكتابه (الكامل في القراءات الخمسين)»، *مجلة الأصالة*، *4* (5).

الهذلي، محمد على .(2017). «بلاد هُذَيْل»، *مجلة العرب*، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر،*18* (11–12)، ص 1090 – 1092.

الهندي، عبد الحفيظ محمد .(2008). *الإمام الهذلي ومنهجه في كتابه الكامل في القراءات الخمسين*[رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، قسم الكتاب والسنة: شعبة التفسير وعُلُوم القرآن.

ياقوت الحموي، شهاب الدين الرومي.(1995). *معجم البلدان*، دار صادر، بيروت.

اليحصبي، عياض بن موسى .(1983). *ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك*، (سعيد أحمد أعراب، تحقيق) مطبعة فضالة المحمدية.

Reference

Abd-al-Ḥamīd, Aḥmad Mukhtār. (2008). Mu‘jam alllughah al‘arabīyah al-mu‘āṣirah, ‘Ālam al-Kutub.

Abn al-Abbār, Muḥammad al-Quḍā‘ī (2011). : al-Takmilah li-kitāb al-ṣilah, (Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf, taḥqīq) Dār al-Gharb al’islāmy.

Abn al-Athīr, Abū al-Ḥasan al-Shaybānī A (1997). : al-kāmil fī al-tārīkh, (‘Umar ‘Abd al-Salām, taḥqīq), Dār al-Kitāb al-‘Arabī, Bayrūt.

Aḥmad, ‘Aqīl Muḥammad. (2016). « alḥwāḍr alththaqāfīh al’andalusyh fī ‘aṣrī al-Imārah wa-al-khilāfah al-Umawīyah (138-422h / 756-1031m) », Majallat ādāb al-Kūfah, Jāmi‘at al-Kūfah, Kullīyat al-Ādāb, 9 (28).

Aḥmad, Bushrá Ja‘far. (2011). qabīlah hudhayl wa-atharuhā fī al-ḥayāh al‘arabīyah qabla al’islām [Risālat duktūrāh ghayr manshūrah]. Jāmi‘at al-Mustanṣirīyah, Baghdād.

Aḥmad, Muṣṭafá. (1983). al-qabā’il al‘arabīyah fī al’andalus ḥattá suqūṭ al-khilāfah al-Umawīyah 422/1031m, al-Dār al-Bayḍā’ lil-Ṭibā‘ah wa-al-ṣiḥāfah wa-al-Nashr.

Aḥmad, Shukrī Yūsuf. (2010) « al-qaḍā’ fī al’andalus min ‘aṣr al-Imārah ilá nihāyat ‘aṣr al-khilāfah (138-422h / 755-1030m) », Ḥawlīyat Kullīyat al-lughah al-‘Arabīyah bi-al-Zaqāzīq, Jāmi‘at al-Azhar, Kullīyat al-lughah al-‘Arabīyah bi-al-Zaqāzīq, 2 (30), Ṣ "2520".Https : / / bfla. journals. ekb. eg / article _ 25895 _ bb6f1525a50dffdc1803b45b4dd07181. Pdf

Al-Aḥyawī, Rāshid Ḥamdān. (1408). « qabīlah hudhayl wa-uṣūluhā al-qadīmah », Majallat al-‘Arab, Dār al-Yamāmah lil-Baḥth wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr, al-Riyāḍ, 23 (3-4) Ṣ 216. Https : / / archive. alsharekh. org / Articles / 173/17887/401832

Al-Awsī, Ḥikmat ‘Alī. (1971). fuṣūl fī al-adab al’andalusy, Jāmi‘at Baghdād, Maṭba‘at Sulaymān al-A‘ẓamī.

Al-Bakr, Khālid ‘Abd al-Karīm. (2015). « ‘ilm al-ansāb fī al-Turāth al’andalusy bayna Taqallubāt al-siyāsah wa-taqālīd almujtama‘ : dirāsah tārīkhīyah fī Marāḥil anb‘āthh wa-malāmiḥ ankmāshh fīmā bayna al-qarnayn alththālith wa-al-Khāmis al-Hijrīyayn », Ḥawlīyāt al-Ādāb wāl‘ulūm alāijtimā‘īh, Jāmi‘at al-Kuwayt, Majlis al-Nashr al‘ilmī, al-Ḥawlīyah 35, ş9-104. Https : / / www. researchgate. net / publication / 384175900 _ lm _ alansab _ fy _ altrath _ alandlsy _ byn _ tqlbat _ alsyast _ w _ tqalyd _ almjtm

Al-Bakrī, ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-‘Azīz (1992) : al-masālik wa-al-mamālik, Dār al-Gharb al-Islāmī.

Al-Bishrī, Sa‘d ibn ‘Abd allh. (1982). al-ḥayāh al‘ilmīh fī ‘aṣr al-khilāfah fī al’andalus (316-422h / 928-1030m) [Risālat mājistīr ghayr manshūrah] Kullīyat al-sharī‘ah wa-al-Dirāsāt al’islāmyh, Jāmi‘at Umm al-Qurá, Makkah al-Mukarramah.

Al-Bishrī, Sa‘d ibn ‘Abd. (1986). al-ḥayāh al‘ilmīh fī ‘aṣr mulūk al-ṭawā’if fī al’andalus 422-488h / 1030-1095m [Risālat duktūrāh, ghayr manshūrah] Kullīyat al-sharī‘ah wa-al-Dirāsāt al’islāmyh, Jāmi‘at Umm al-Qurá, Makkah

‘Aṭā, taḥqīq) Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.
Al-Miṣrī, ‘bdālftāḥ. (1984) « Lughat hudhayl », Majallat Ittiḥād al-Kitāb al-‘Arab, mj4, al-‘adad : 13 – 14, Rabī‘ alththāny, 1404h / Yanāyir 1984m), ṣ200.
Al-Muḥammadī, Ḥamad Muḥammad. (2016). « Is′hāmāt ‘ulamā’ ūrīūlah fī al-Ḥarakah al-fikrīyah fī al’andalus », Majallat Jāmi‘at al-Anbār ll‘ulūm al-Insānīyah, Jāmi‘at al-Anbār, Kullīyat al-Tarbiyah ll‘ulūm al-Insānīyah, 1, Ṣ 34.
Al-Muqrī al-Tilimsānī, Shihāb al-Dīn Aḥmad. (1997). Nafḥ al-Ṭayyib min Ghuṣn al’andalus al-raṭīb, wa-dhikr wazīrihā Lisān al-Dīn ibn al-Khaṭīb, (Iḥsān ‘Abbās, taḥqīq) Dār Ṣādir, Bayrūt.
Al-Qalqashandī : Ṣubḥ al-A‘shá fī ṣinā‘at al-inshā, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, (D. t).
Al-Qalqashandī, Aḥmad ibn ‘Alī. (1982). Qalā’id al-jumān fī al-ta‘rīf bqbā’l ‘Arab al-Zamān, (Ibrāhīm al-Ibyārī, taḥqīq) Dār al-Kitāb al-Miṣrī, Dār al-Kitāb al-Lubnānī.
Al-Qaṭī‘ī, ‘Abd al-Mu’min ibn ‘Abd al-Ḥaqq. (1991). Marāṣid al-iṭṭilā‘ ‘alá Asmā’ al-amkinah wa-al-Biqā‘, Dār al-Jīl, 2 Ṣ 884.
Al-Qazwīnī, Zakarīyā ibn Muḥammad. (1283). Āthār al-bilād wa-akhbār al-‘ibād, Dār Ṣādir.
Al-Sha‘lān, Nūrah. (1980). Abū Dhu’ayb al-Hudhalī : ḥayātuhu wa-shi‘ruh, [Risālat mājistīr manshūrah, Kullīyat al-Ādāb, Jāmi‘at al-Riyāḍ], ṭb‘thā : al-Jāmi‘ah bi-Maṭba‘at Sharikat al-Ṭibā‘ah al‘arabīyah al-Sa‘ūdīyah.
Al-Shuqayrāt, Ḥusayn Rajā. (2018). « Madīnat saraqusṭah min al-Fatḥ ilá al-suqūṭ 95h / 714m – 512h / 1118m », Majallat al‘ulūm al-Insānīyah wālāijtimā‘īh, al-Markaz al-Qawmī lil-Buḥūth, Ghazzah, 2 (2), Ṣ 96File : / / / C : / Users / % D9 % 85 % D8 % AD % D9 % 85 % D8 % AF % 20 % D9 % 85 % D8 % AD % D9 % 85 % D9 % 88 % D8 % AF / Downloads / reviewer, +05. Pdf
Al’ṣṭkhry, Ibrāhīm ibn Muḥammad (1992). : al-masālik wa-al-mamālik, Dār al-Gharb al’islāmy1992m.
Al-Suyūṭī, ‘Abd al-Raḥmān Jalāl al-Dīn. (1998). al-Muz′hir fī ‘ulūm alllughah wa-anwā‘hā, (Fu’ād ‘Alī Manṣūr, taḥqīq) Dār al-Kutub al‘ilmīh.
Al-Yaḥṣubī, ‘Iyāḍ ibn Mūsá. (1983). tartīb al-madārik wataqrīb al-masālik li-ma‘rifat A‘lām madhhab Mālik, (Sa‘īd Aḥmad A‘rāb, taḥqīq) Maṭba‘at Faḍālah al-Muḥammadīyah.
Alzzabydy, Muḥammad Murtaḍá. (2001). Tāj al-‘arūs min Jawāhir al-Qāmūs, Wizārat al-Irshād wa-al-Anbā’ fī al-Kuwayt-al-Majlis al-Waṭanī lil-Thaqāfah wa-al-Funūn wa-al-Ādāb bi-Dawlat al-Kuwayt.
As‘ad, Sā’id Yāsīn. (1998). mā buniya ‘alá ash‘ār hudhayl min tṣāryf alllughah wa-qawā‘iduhā [Risālat mājistīr ghayr manshūrah] Qism alllughah al‘arabīyah, Kullīyat al-Dirāsāt al-‘Ulyā, Jāmi‘at al-Najāḥ al-Waṭanīyah, Nābulus.
Bdālftāḥ, Islām Ismā‘īl. (2022). « Ta’thīr al-‘aṣabīyah al-qabalīyah ‘alá al-ḥayāh alssiyaāsīh bāl’andalus ḥattá nihāyat ‘aṣr al-Imārah (92-316h / 711-929m) », Majallat Ibn Khaldūn lil-Dirāsāt wa-al-Abḥāth, Markaz Ibn al‘arabī lil-Thaqāfah wa-al-Nashr, 2 (10), Ṣ 110https : / / old. benkjournal. com / archives / 3455 # google _ vignette
Bdālhādy, Muḥammad Jum‘ah. (2016). qabīlah lkhm wadawruhā fī al-ḥayāh al-‘Ilmīyah bāl’andalus, min al-qarn al-thālith ilá al-qarn al-sābi‘ al-Hijrī, [Risālat mājistīr manshūrah, Kullīyat al-Ādāb, Jāmi‘at al-Qāhirah] Dār al-Āfāq al-‘Arabīyah, al-Qāhirah https : / / jarirreader. com / book / 7410
Bwāshryh, Balqāsim. (2016). « al-Thaghr al-A‘lá al’andalusy bayna al-jughrāfiyā wa-al-ahammīyah al-iqtiṣādīyah wālssiyaāsīh mundhu al-Fatḥ al‘arabī al’islāmy ilá qiyām Mamlakat Banī Hūd 92-431h = 711 – 1040m », dawrīyah kāna altārīkhīyah, Mu’assasat kāna altārīkhīyah, 32 (9), Ṣ 127-137. https : / / journals. ekb. eg / article _ 116686. Html
Duwaydār, Ḥusayn. (1994). al-mujtama‘ al’andalusy fī al-al-Mukarramah.
Al-Ḍabbī, Aḥmad ibn Yaḥyá. (1967). Bughyat al-multamis fī Tārīkh rijāl ahl al’andalus, Dār al-Kitāb al-‘Arabī.
Al-Dhahabī, Shams al-Dīn Muḥammad (2003) : ma‘rifat al-qurrā’ al-kibār, taḥqīq : (ṭbār qwlāj, taḥqīq), Dār ‘Ālam al-Kutub.
Al-Dhahabī. (1985). Siyar A‘lām al-nubalā’, (majmū‘ah min al-muḥaqqiqīn), (ishrāf Shu‘ayb al-Arnā’ūṭ, taqdīm : Bashshār Awwād Ma‘rūf) Ṭ, Mu’assasat al-Risālah.
Al-Fādānī, ‘ilm al-Dīn Muḥammad. (1985). al-‘Ujālah fī al-aḥādīth al-musalsalah, Dār al-Baṣā’ir.
Al-Fayyūmī, Aḥmad ibn Muḥammad. (1921). al-Miṣbāḥ al-munīr fī Gharīb al-sharḥ al-kabīr lil-Rāfi‘ī, ṭ4, al-Maṭba‘ah al-Amīrīyah.
Al-Ḥajjī, ‘Abd al-Raḥmān ‘Alī. (1981). al-tārīkh al’andalusy min al-Fatḥ al-Islāmī ḥattá suqūṭ Gharnāṭah, Dār al-Qalam.
Al-Ḥamad, Ḥātim Aḥmad « Yaḥyá ibn hudhayl al-Qurṭubī al’andalusy : ḥayātuhu wa-al-mawḍū‘āt alshshi‘ryh wa-altashkīlāt al-fannīyah fī shi‘rih », Majallat fikr wa-ibdā‘, Rābiṭat al-adab al-ḥadīth, 135, Ṣ 203 – 247.
Al-Ḥasanī, Muḥammad Jābir. (1981). « hudhayl : furū‘uhā wa-manāziluhā », Majallat al-‘Arab, Dār al-Yamāmah lil-Baḥth wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr, 16 (1) Ṣ 64 – 66. Https : / / hamadaljasser. com / dar-el-yamama-library / 579 /? paged=9
Alḥimyry, Muḥammad ibn ‘Abd Allāh (1494). al-Rawḍ alm‘ṭār fī khabar al-aqṭār, (Iḥsān ‘Abbās, Taḥqīq) ṭ2, Mu’assasat Nāṣir lil-Thaqāfah-Bayrūt
Alḥimyry, Muḥammad ibn ‘Abd Allāh (1988) : Ṣifat Jazīrat al’andalus muntakhabah min Kitāb al-Rawḍ alm‘ṭār, ṭ2, Dār al-Jīl, Bayrūt.
Al-Hindī, ‘Abd al-Ḥafīẓ Muḥammad. (2008). al-Imām al-Hudhalī wa-manhajuhu fī kitābihi al-kāmil fī al-qirā’āt al-khamsīn [Risālat duktūrāh ghayr manshūrah], Kullīyat al-Da‘wah wa-uṣūl al-Dīn, Jāmi‘at Umm al-Qurá, Qism al-Kitāb wa-al-sunnah : Shu‘bat al-tafsīr w‘ulūm al-Qur’ān.
Al-Hudhalī, Muḥammad ‘alá. (2017). « bilād hudhayl », Majallat al-‘Arab, Dār al-Yamāmah lil-Baḥth wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr, 18 (11-12), Ṣ 1090 – 1092.
Al-Ḥumaydī, Muḥammad ibn Fattūḥ (1966) : Judhwat al-Muqtabas fī dhikr wulāt al’andalus, al-Dār al-Miṣrīyah lil-Ta’līf wa-al-Nashr
Alī, ‘Abd Allāh ‘Abd al-Raḥmān. (2018). « shi‘r al-fuqahā’ fī ‘aṣr al-Muwaḥḥidīn : dirāsah waṣfīyah », Majallat shmāljnwb, Jāmi‘at Miṣrātah, Kullīyat al-Ādāb, Qism alllughah al-Faransīyah, 12, Ṣ 69.Https : / / journals. misuratau. edu. ly / norsud / 160/515
Al-Ja‘farī, Amīrah Aḥmad. (2006). « Siyāsat al-dawlah al-Umawīyah fī Idārat al-thughūr al’andalusyh : 138-422h = 756-1031m », Majallat al-Mu’arrikh al-‘Arabī, Ittiḥād al-mu’arrikhīn al-‘Arab, al-Qāhirah, 14 (14), Ṣ 271-272. https : / / hja. journals. ekb. eg / article _ 80319. Html
Al-Jāsir, Ḥamad. (1981). « Abū Dhu’ayb al-Hudhalī : ḥayātuhu wa-shi‘ruh », Majallat al-‘Arab, Dār al-Yamāmah lil-Baḥth wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr, 16 (3-4), Ṣ 227 – 246. Https : / / search. mandumah. com / Record / 201157
Al-Jundī Aḥmad ‘ilm al-Dīn. (1982). « Ẓāhirat lahjīyah wāḥidah fī qabīlah hudhayl », Majallat al-Baḥth al‘ilmī wa-al-Turāth al’islāmy, Jāmi‘at al-Malik ‘Abd-al-‘Azīz, Kullīyat al-sharī‘ah wa-al-Dirāsāt al’islāmyh, (5), Ṣ 111-113.
Al-Kubaysī, Ṭāriq Ḥamad. (2021). « al-binyah al-qabalīyah fī al’andalus wa-atharuhā fī qiyām al-Imārah al-Umawīyah sanat 138h / 755m », Majallat Jāmi‘at Tikrīt ll‘ulūm al-Insānīyah, Kullīyat al-Tarbiyah ll‘ulūm al-Insānīyah, Jāmi‘at Tikrīt, al-‘Irāq, 28 (12), ṣ313. Https : / / search. emarefa. net / ar / detail / BIM-1369336
Al-Makkī, Taqī al-Dīn Muḥammad. (1998). al-‘Iqd al-thamīn fī Tārīkh al-Balad al-Amīn, (Muḥammad ‘Abd al-Qādir

Ibn manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram. (1993). Lisān al-‘Arab, Dār Ṣādir, Bayrūt.

Ibrāhīm Yūsuf ibn ‘Alī. (1991). al-ḥayāh al‘ilmīh fī al’andalus fī ‘ahd al-Muwaḥḥidīn [Risālat duktūrāh ghayr manshūrah] Kullīyat al‘ulūm alāijtimā‘īh, Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al’islāmyh, al-Riyāḍ.

Imārah, Mukhtār. (2020). musāhamah al-usrah al-Umawīyah fī al-Naḥḍah al‘ilmīh wa-al-fikrīyah bāl’andalus 138-422h / 755-1030m, Majallat al-ḥaqīqah, Jāmi‘at Aḥmad dirāyat Adrār, al-Jazā’ir, 19 (1), Ṣ 173. Https : / / search. mandumah. com / Record / 105

Mallākh, ‘Abd al-Jalīl ‘Abd al-Qādir. (2011) « al-Imārah al-Umawīyah fī al’andalus wa-taḥawwuluhā min al-madhhab al-Awzā‘ī ilá al-madhhab al-Mālikī », Majallat al-ḥaqīqah, Jāmi‘at Aḥmad dirāyat Adrār, al-Jazā’ir, 17, Ṣ 50. Https : / / search. emarefa. net / ar / detail / BIM-976818

Muḥyī al-Dīn, Muḥammad Muḥyī. (1998). alshshi‘r al’andalusy fī ‘aṣr al-Muwaḥḥidīn : muqārabah lfnwnh wakhaṣā’iṣuhu, [Risālat duktūrāh ghayr manshūrah] Jāmi‘at Tilimsān.

Mu’nis, Ḥusayn. (2008). « al-Thaghr al-A‘lá al’andalusy fī ‘aṣr al-Murābiṭīn wa-suqūṭ srqsṭh fī yad al-Naṣārá », Majallat Kullīyat al-Ādāb, Jāmi‘at al-Qāhirah, 1 (1), Ṣ 59 – 118.Https : / / www. neelwafurat. com / itempage. aspx? id=egb17325-5017344 & search=books

Mūsá, Muḥammad Jum‘ah. (2017). Mu‘jam A‘lām al-qabā’il al‘arabīyah bāl’andalus, yabḥathu fī : Dawr al-qabā’il al‘arabīyah fī al-ḥayāh al‘ilmīh bāl’andalus. murattab wafqa ansāb al-qabā’il al‘arabīyah, Dār al-Āfāq al‘arabīyah.

Naṣr, Muḥammad Mūsá. (1992). « al-Imām al-Hudhalī wakitābuhu (al-kāmil fī al-qirā’āt al-khamsīn) », Majallat alaṣālah, 4 (5).

Tlqān, Khayr Allāh. (1977). Ḥaḍārat al-‘Arab fī al’andalus, Dār al-ḥurrīyah.

Umar, Muḥammad, (1996). al-qirā’āt wa-atharuhā fī al-tafsīr wa-al-aḥkām, Dār al-Hijrah.

Yāqūt al-Ḥamawī, Shihāb al-Dīn al-Rūmī. (1995). Mu‘jam al-buldān, Dār Ṣādir, Bayrūt.

‘aṣr al-Umawī (138-422h / 755-1030m), Maṭba‘at al-Ḥusayn al-Islāmīyah.

Ḥamīd, Wafā’ ‘Adnān. (2017) « al-nashāṭ al-iqtiṣādī fī Madīnat tuṭīlah », (Majallat al-Ādāb, Jāmi‘at Baghdād, Kullīyat al-Ādāb, 122 Ṣ Ṣ. 275-290, https : / / search. emarefa. net / ar / detail / BIM-785014

Ḥusayn, Karīm ‘Ujayl. (2013). « Is‘hāmāt Quḍāh al’andalus fī al-ḥayāh al-‘Ilmīyah wālththaqāfīh 138-422h / 755-1030m », Majallat Jāmi‘at al-Anbār lil-‘Ulūm al-Insānīyah, Kullīyat al-Tarbiyah lil-‘Ulūm al-Insānīyah, Jāmi‘at al-Anbār, 1, Ṣ 257-258.

Ibn ‘Abd al-ḥukm, ‘Abd-al-Raḥmān Allāh .. (1964). Fattūḥ Ifrīqīyah wa-al-Andalus (Allāh Anīs al-Ṭabbā‘, taḥqīq). Maktabat al-Madrasah – Dār al-Kitāb al-Lubnānī.

Ibn ‘Abd al-Malik al-Marrākushī, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Muḥammad ibn ‘Abd al-Malik al-Anṣārī al-Awsī (t 703h / 1303m) : al-Dhayl wāltkmlh lktāby almwṣwl wa-al-ṣilah, taḥqīq : Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf, Dār al-Gharb al’islāmy, Tūnis, ṭ1, 1433h / 2012m.

Ibn ‘Abd al-Malik al-Marrākushī, Muḥammad ibn ‘bdālmlk al-Awsī. (2012). al-Dhayl wāltkmlh lktāby almwṣwl wa-al-ṣilah (Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf, taḥqīq). Dār al-Gharb al-Islāmī.

Ibn ‘Abd Rabbih al’andalusy, Shihāb al-Dīn Aḥmad. (1983). al-‘Iqd al-farīd, Dār al-Kutub al‘ilmīh.

Ibn al-Faraḍī, ‘Abd Allāh ibn Muḥammad. (2008). Tārīkh ‘ulamā’ al’andalus, (Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf, taḥqīq) Dār al-Gharb al’islāmy.

Ibn al-Jazarī (1429). Munajjid al-muqri’īn wa-murshid al-ṭālibīn, (‘Alī al-‘umrān, taḥqīq). Dār ‘Ālam al-Fawā’id.

Ibn al-Jazarī, Shams al-Dīn Muḥammad (1429) Ghāyat al-nihāyah fī Ṭabaqāt al-qurrā’, Birjistrāsir, ṭ2, Dār al-Kutub al‘ilmīh.

Ibn al-Kardabūs, ‘Abd al-Malik ibn Muḥammad. (1965). Tārīkh al’andalus wa-waṣfihi, (Aḥmad Mukhtār al-‘Abbādī, taḥqīq) Majallat Ma‘had al-Makhṭūṭāt al’islāmyh, Madrīd, 13. Ṣ 55 – 56.

Ibn al-Khaṭīb (1956). a‘māl al-I‘lām fīman būyi‘a qabla al-iḥtilām min mulūk al’islām, (Līfī Brūfinsāl, taḥqīq) ṭ2, Dār al-Makshūf, Bayrūt.

Ibn al-Qūṭīyah, Muḥammad ibn ‘Umar. (1989). Tārīkh iftitāḥ al’andalus, (Ibrāhīm al-Ibyārī, taḥqīq), ṭ2, Dār al-Kitāb al-Miṣrī, al-Qāhirah – Dār al-Kitāb al-Lubnānī.

Ibn Bashkuwāl, Khalaf ibn ‘Abd al-Malik (2010) : al-ṣilah fī Tārīkh a’immat al’andalus, (Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf, taḥqīq) Dār al-Gharb al’islāmy

Ibn Farḥūn, Ibrāhīm. (1396). al-Dībāj al-madhhab fī ma‘rifat a‘yān ‘ulamā’ al-madhhab, (Muḥammad al-Aḥmadī Abū al-Nūr, taḥqīq), Dār al-Turāth lil-Ṭab‘ wa-al-Nashr.

Ibn Ḥazm al’andalusy, ‘Alī ibn Aḥmad (1962). Jamharat ansāb al-‘Arab, (‘Abd al-Salām Hārūn, taḥqīq), Dār al-Ma‘ārif.

Ibn ‘Idhārī, Muḥammad ibn Muḥammad. (1983). al-Bayān al-Maghrib fī Akhbār al’andalus wa-al-Maghrib, (J. S. kwlān, i. Līfī Brūfinsāl, taḥqīq wa-murāja‘at) Dār al-Thaqāfah.

Ibn jubārh alhudhalī (2007). al-kāmil : fī al-qirā’āt al-khamsīn, (Jamāl al-Sayyid Rifā‘ī al-Shāyib, taḥqīq) Mu’assasat Samā lil-Nashr wa-al-Tawzī‘,.

Ibn Khaldūn, ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad. (1981). tārīkhuh (al‘ibar wa-dīwān al-mubtada’ wa-al-khabar fī Tārīkh al-‘Arab wa-al-‘Ajam wa-al-Barbar wa-man ‘āṣarahum min dhawī al-sha’n al-akbar),. (Khalīl Shiḥādah – Suhayl dhkār, taḥqīq) Dār al-Fikr.

Ibn Khāqān, Muḥammad ibn ‘bydāllh. (1983). mṭmḥ al-anfus wa-masraḥ alt’ns fī milḥ ahl al-Andalus (Muḥammad ‘Alī Shawābikah, taḥqīq), Dār ‘Ammār-Mu’assasat al-Risālah.

Ibn Mākūlā, ‘alá ibn Hibat Allāh. (1990). al-Ikmāl fī Raf‘ al-irtiyāb ‘an al-Mu’talif wālmkhtlf fī al-asmā’ wa-al-kuná wa-al-ansāb, Dār al-Kutub al‘ilmīh.